فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد 2012/11/4 العدد: 2668

الخبر الرئيسي

عباس: لم ولن أتنازل عن حق العودة... وعضوية فلسطين تعني تجريم الاستيطان دولياً

... ص4

أبرز العناوين

حركة حماس: تصريحات عباس لا تمثل الشعب الفلسطيني
بيريز يرحب بتصريحات عباس حول حق عودة اللاجئين
زحالقة يدعو فلسطينيي 48 لهبة جماهيرية رفضاً لتنازلات عباس
الأردن: مؤتمر "العودة الأول" يطالب بدعم الحق الفلسطيني في المقاومة وعودة اللاجئين
دائرة شؤون القدس: الاحتلال يسعى إلى تحويل البلدة القديمة إلى منطقة ذات أغلبية يهودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. أبو ردينة دفاعاً عن عباس: من يقبل دولة مؤقتة هو من يتنازل عن حق العودة 5
3. حسن خريشة: تصريحات عباس غير مفهومة... وعليه التراجع عنها باعتبارها زلة لسان 6
4. عريقات: عباس هو من يستقبل أردوغان وغيره في غزة 6
5. مصطفى البرغوثي يدعو السويد لدعم طلب فلسطين في الأمم المتحدة 7
6. دائرة شؤون القدس: الاحتلال يسعى إلى تحويل البلدة القديمة إلى منطقة ذات أغلبية يهودية 7
7. فياض: سنزرع ألف شجرة مقابل كل شجرة يقتلعها الاحتلال 7
8. مؤسسة أولف بالمة تمنح عريقات ميداليتها الدولية لعام 2012 لجهوده في صناعة السلام 7

المقاومة:

9. حركة حماس: تصريحات عباس لا تمثل الشعب الفلسطيني 8
10. دحلان: عباس اقترح التنازل عن حق العودة في "كامب ديفيد" 9
11. يحيي رباح: تصريحات عباس "جريمة وطنية" 9
12. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يستنكر التنازلات الخطيرة لعباس 10
13. حركة الأحرار الفلسطينية: لم يمر في التاريخ قائد شعب يتنازل عن حقوق شعبه دون مقابل 10
14. الجبهة الشعبية تطالب منظمة التحرير بمحاسبة عباس على تصريحاته 11
15. الديمقراطية": إشارة عباس إلى حق العودة رافقها الالتباس 11
16. الجبهة الشعبية: حكومة فصائلية ستعمق أزمة فياض وحكومته 12
17. حركة حماس: بريطانيا والمجتمع الدولي يتحملنا مسؤولية وعد بلفور 12
18. بسام الصالحي: حق العودة أصيل ولا يخضع لاعتبارات سياسية 12

الكيان الإسرائيلي:

19. بيريز يرحب بتصريحات عباس حول حق عودة اللاجئين 13
20. "يديعوت": موشيه كحلون يريح الليكود ويعلن انه لن يشكل حزبا جديدا لخوض الانتخابات 13
21. نتنياهو لا يكترث بتصريحات عباس وجلعاد أردان يتهمه بالمنافق 13
22. ليفني: مارست الجنس مع شخصيات عربية مقابل الحصول على معلومات و"تنازلات سياسية" 14
23. عوفاديا يطلق شعار حزب شاس للانتخابات "نريد لحمة مطحونة ولا نريد طحن الميزانيات" 14
24. تأهب للاحتلال بالجولان بعد توغل ثلاثة دبابات للجيش السوري 14

الأرض، الشعب:

25. زحالقة يدعو فلسطينيي 48 لهبة جماهيرية رفضاً لتنازلات عباس 14
26. إبراهيم حمامي لـ"فلسطين": تصريحات عباس "وقاحة سياسية" 15
27. الاحتلال يمنع 139 فلسطينياً بالضفة من السفر خلال الشهر الماضي 15
28. المعلمون يضربون لمدة أسبوعين بدءاً من اليوم في الضفة 15
29. مستوطنون يحولون بؤراً استيطانية إلى مستوطنة في بيت لحم 16

30. أسرى "سجن هداريم" يطالبون بالإفراج عن أسير مريض 16

اقتصاد:
31. 15.49 مليون دولار أرباح "باديكو القابضة" في الأشهر التسعة الأولى من 2012 16
32. هيئة المعابر: ارتفاع كمية البضائع الواردة إلى غزة بنسبة 15% الشهر الماضي 17

صحة:
33. وزارة الصحة في غزة تصدر 67 ألف و314 بطاقة تأمين مجانية خلال الربع الثاني من 2012 17

الأردن:
34. الأردن: مؤتمر "العودة الأول" يطالب بدعم الحق الفلسطيني في المقاومة وعودة اللاجئين 17
35. الأردن: مطالبات في مؤتمر للاجئين بمحاسبة عباس على "خيانته" لقضية فلسطين 18
36. حزب العدالة والإصلاح الأردني يؤكد حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين 18
37. الأردن: جبهة العمل الإسلامي يستنكر تصريحات عباس 19
38. حزب الوحدة الشعبية الأردني: تصريحات عباس هي بمثابة حلم يراوده ولن يتحقق 19
39. فعاليات نقابية أردنية: لا يحق لشخص أو منظمة أو نظام التنازل عن شبر من فلسطين 20
40. عمّان: معتصمون يطالبون بإسقاط اتفاقيات السلام 20

عربي، إسلامي:
41. اتصالات مصرية لدعم التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة 21
42. "لجنة القدس" في اتحاد الأطباء العرب: حق العودة لا تمحوه تصريحات مسؤول انتهت صلاحيته 21
43. وزير الرئاسة السوداني: لن ندخل مغامرات غير محسوبة مع "إسرائيل" 21
44. السودان: الولايات المتحدة دولة "منافقة" تسيطر عليها "قلّة من اليهود" 22
45. السودان تدعو برلمانات العالم لإدانة الهجوم الإسرائيلي عليها 22
46. ثلاث دبابات سورية تدخل المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان 22
47. مساعدات غذائية بحرينية إلى غزة 22
48. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع 20 طناً من لحوم الأضاحي في المحافظات الفلسطينية 23
49. صالحي: لو "إسرائيل" مستعدة لضرب إيران لما قامت بهذه الضجة ولوقعت هذه الضربة منذ زمن 23

دولي:
50. كوريا الجنوبية: "إسرائيل" تريد شراء أربع سفن حربية من كوريا 23
51. الأونروا تنفي توقفها عن استخدام آيات القرآن أو النشيد في احتفالاتها بغزة 24

حوارات ومقالات:
52. قفزة أخرى يائسة.. وفي المجهول!... عريب الرنتاوي 24

53. **وعد عباس ووعد بلفور في نوفمبر...** د. فايز أبو شمالة 25
54. **عبثيات أحمد جبريل في سوريا...** ياسر الزعاترة 26
55. **"إسرائيل" وفلسطين بعد الانتخابات الأميركيّة كما قبلها...** حسن منيمنة 28
56. **سيناريوهات الانتخابات الإسرائيلية...** ناجي صادق شراب 29

كاريكاتير: 31

***

1. عباس: لم ولن أتنازل عن حق العودة... وعضوية فلسطين تعني تجريم الاستيطان دولياً

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه لم ولن يتنازل عن حق العودة، وأن الهجوم عليه وفق تصريحات مجتزأة في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، أمس الجمعة، جاءت قبل بث المقابلة كاملة.

وأكد عباس، في مقابلة مع فضائية الحياة المصرية، من العاصمة الأردنية عمّان، مساء يوم السبت 11/3: "أن كل ردود الفعل والتعليقات جاءت قبل أن تذاع المقابلة.. بدأ الهجوم عليّ دون متابعة كامل المقابلة، وهذا أسلوب متحيز من قبل بعض وسائل الإعلام وخاصة الجزيرة، ومن قبل بعض الفصائل التي تصطاد في الماء العكر.. أنا لا ألون في الكلام، وحديثي للفلسطيني لا يختلف عنه للإسرائيلي أو الأميركي أو أي كان".

وأضاف عباس: "منذ العام 1988 اتخذ قرار في المجلس الوطني الفلسطيني بالاعتراف بقراري الأمم المتحدة 242 و338، وتكرر هذا مراراً، إلى أن جاءت المبادرة العربية وما قبلها وما بعدها.. الكل الفلسطيني متفق على حل الدولتين، وعلى دولة فلسطينية على حدود العام 1967، وهذا تم بموافقة حماس والجهاد، وفي آخر اتفاق للمصالحة في القاهرة، تم التوافق على حدود حزيران 1967، وعلى المقاومة السلمية والشعبية، والتوجه نحو الانتخابات، بحضور 36 عضو لجنة تنفيذية وأمين عام في القاهرة، في كانون الثاني/ يناير (الماضي)، وأعلنت هذه النقاط.. لا مشكلة في التوافق على حدود العام 1967، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وهو ما وافقت عليه جميع الدول العربية والإسلامية".

وأوضح الرئيس: الحديث عن صفد موقف شخصي، ولا يعني التنازل عن حق العودة، ولا يمكن لأحد التنازل عن حق العودة، فكل النصوص الدولية والقرارات العربية والإسلامية، تنص على حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين وفق القرار 194، وعبارة 'متفق عليه' تعني الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي.

وأضاف عباس، القضايا الست الأساسية، وبينها قضية اللاجئين توضع على الطاولة للنقاش في المرحلة النهائية، على أسس الشرعية الدولية، وقضية اللاجئين على أساس القرار 194، وتعرض للاستفتاء الشعبي، إما أن يقبله الشعب أو يرفضه، كما أن قرار 194 ينص على حق العودة أو التعويض لمن لا يرغب العودة أي أن العودة هي الأساس، كما أن مبادرة السلام العربية نصبت على حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين وفق القرار المذكور، مؤكدا أن موضوع اللاجئين مقدس.

وتابع قائلاً: منذ بدأت الانتفاضة الثانية كان رأيي أنها خاطئة ويجب ألا نستمر فيها كونها مسلحة، وكان موقفي حينها تجديفا ضد التيار، وحين رشحت نفسي في الانتخابات قلت إنني ضد الانتفاضة المسلحة، ومع المقاومة السلمية والمفاوضات، وأنا مقتنع حتى يومنا هذا أن "لا انتفاضة مسلحة"، واتفقت جميع الفصائل على المقاومة الشعبية، وحتى في غزة من يطلق صاروخا ألان يطلق عليه النار. وقال: استعمال

السلاح عمل عنيف، ولا أريد استخدام العنف، لأنني غير مقتنع به، وهو معركة خاسرة مع "إسرائيل"، بل أن المقاومة الشعبية تحدث أثراً جيداً من حيث تضامن العالم معنا.. ما قلته كررته مرارا ولا أزال، وما قلته: أن لا انتفاضة مسلحة في عهدي. وأكد أن شعبنا قرر عبر ممثليه التوافق على المقاومة السلمية الشعبية، بمن فيهم ممثلو القوى في دمشق، كما حماس والجهاد، جميعهم شددوا على المقاومة السلمية الشعبية، ولو قرر الشعب غير ذلك فإما أن اقبل أو لا أقبل.

واستهجن الرئيس هجوم حماس عليه، وقال هي من عرضت الدولة ذات الحدود المؤقتة، وتحاورت وتتحاور مع "إسرائيل" وجهات أخرى حول الدولة ذات الحدود المؤقتة، وهو مشروع قدمه شارون، ولا يزال الحديث عنه متداولا لدى الجهات الإسرائيلية، ويقوم على الحصول على 45 إلى 50% من أراضي الضفة الغربية، مع هدنة ما بين 10 سنوات إلى 15 سنة، وهذا أمر في غاية الخطورة ولا يمكن أن نقبله.

وشدد الرئيس على توجه القيادة الفلسطينية نحو الدولة غير العضو في الأمم المتحدة، رغم التهديدات الأميركية، والضغوطات الكبيرة، وذلك خلال الشهر الجاري وتحديدا بعد السادس منه، مشدداً على قناعته بنجاح هذه الخطوة، بناء على الاعترافات من غالبية دول العالم بالدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، وهذا ما يزعج "إسرائيل" ومن يقف إلى جانبها، خاصة أن من شأن خطوة كهذه تجريم الاستيطان دوليا، وبشكل رسمي، وباعتراف دولي، ونقل الحالة من "أراض متنازع عليها"، كما تروج إسرائيل، إلى "دولة فلسطينية محتلة من دولة أخرى هي إسرائيل".

وقال الرئيس: نريد حلاً للقضية الفلسطينية على أساس دولتين وفقا لحدود عام 1967، مؤكدا أن حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني، وأن إسماعيل هنية ليس له أية كينونة سياسية.

وأشار عباس إلى أن العلاقات الفلسطينية المصرية ممتازة، وأنه مع فتح الحدود المصرية مع غزة لنقل الضروريات ويجب أن تغلق الأنفاق.

وقال: "إن نتنياهو يتهمني بشن حملة إرهابية دبلوماسية قانونية على إسرائيل ولا استبعد اغتيالي مثل ما حصل مع الشهيد الراحل أبو عمار"، مؤكدا أننا سنحصل على حقوقنا مهما طال الزمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/3

2. أبو ردينة دفاعاً عن عباس: من يقبل دولة مؤقتة هو من يتنازل عن حق العودة

نشرت **الحياة، لندن، 2012/11/4** نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صبّاح، أن الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، دافع عن تصريحات الرئيس محمود عباس للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وقال: إن "الرئيس والقيادة الفلسطينية لن يقبلوا بدولة ذات حدود مؤقتة، ومن يقبل بدولة مؤقتة هو الذي يتنازل عن حق العودة ويضرب الثوابت الوطنية ويتسبب بكارثة للأجيال الفلسطينية المقبلة"، في إشارة إلى حركة حماس. وأضاف في تصريح نشرته وكالة وفا، أمس، أن "الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي يعرف من هي الأطراف التي قبلت بالاقتراح الإسرائيلي لإقامة دولة مؤقتة، ومن هي الجهات التي ترفض وتدفع ثمن رفضها هذا". ولفت إلى أن "حق العودة واللاجئين من الملفات النهائية العالقة في المفاوضات مع الإسرائيليين، مثلها مثل الحدود والمياه، ونحن ملتزمون الثوابت الوطنية التي أقرتها المجالس الوطنية في هذا الشأن، ولا جديد في هذا الموقف".

وعزا هدف المقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي إلى "التأثير في الرأي العام الإسرائيلي". وقال: "الزوبعة التي تثيرها جهات معروفة لاستثارة الرأي العام هدفها الانقلاب على الشرعية، ونقل الثوابت إلى أرض الصراع

الداخلي، وفي النهاية لن يستفيد منها سوى جهات تتفاوض مع إسرائيل سراً، وتخرج على قنوات التلفزة تتهم القيادة الفلسطينية في كل فترة باتهامات تهدف إلى تغطية ما تفعله في السر من وراء ظهر شعوبها"، في إشارة إلى ما تردد عن مفاوضات سرية بين حماس و"إسرائيل" برعاية أوروبية وبحضور نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر. وشدد على أن "الرئيس والقيادة الفلسطينية ماضية في التمسك بالثوابت مهما فعلت إسرائيل وجهات أخرى حليفة لها، من ألاعيب إعلامية لتغيير الصورة الحقيقية إلى صورة واهمة".

وأضافت **الاتحاد، أبو ظبي، 2012/11/4** نقلاً عن مراسليها في رام الله، وغزة، عبد الرحيم حسين، وعلاء المشهراوي، وعن الوكالات، أن القيادي الفلسطيني، والوزير السابق، حسن عصفور، قال في موقع آمد الإخباري على الإنترنت: "على عباس أن يخرج بذاته، وليس عبر ناطقين أو مستشارين يزيدون المصيبة مصائب، ليعلن أن ما حدث زلة لسان وهو تعبير عن موقف شخصي قد يكون بعد انتهاء المسؤولية الوطنية كرئيس منتخب".

3. حسن خريشة: تصريحات عباس غير مفهومة... وعليه التراجع عنها باعتبارها زلة لسان

غزة، عمان – حامد جاد، ونادية سعد الدين: استنكر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة تصريحات الرئيس محمود عباس للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، والتي "لا يقبلها المنطق ولا الوقائع والحقائق"، بحسبه. وقال لجريدة الغد من الأراضي المحتلة إن "هذه التصريحات غير مفهومة، وعليه التراجع عنها باعتبارها زلة لسان"، معتبراً أنها "تعد امتداداً لما قبلها من حراك أخذ الطابع الأكاديمي لإسقاط حق العودة، من خلال وثيقة جنيف (2003) ومبادرات أخرى منقوصة، للقبول بدولة مفصولة عن جذورها وتاريخها".

الغد، عمّان، 2012/11/4

4. عريقات: عباس هو من يستقبل أردوغان وغيره في غزة

لندن: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إنه يخطط لزيارة قطاع غزة برفقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وردا على ذلك قال صائب عريقات، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، إن من الطبيعي أن الرئيس محمود عباس هو الذي يستضيف ويستقبل رئيس الوزراء أردوغان وغيره من زعماء العالم في قطاع غزة وهذه هي الأصول، على حد قوله. وأضاف عريقات في تصريحات لجريدة الشرق الأوسط أن الرئيس أبو مازن طلب أكثر من مرة من أردوغان الحديث إلى حركة حماس من أجل توفير الأجواء للجنة الانتخابات المركزية وتحديث القوائم الانتخابية

لإجراء الانتخابات بشقيها باعتبارها مفتاح المصالحة الفلسطينية. وتابع القول "ونأمل أن تدرك حماس أن شرعيات الأحزاب والحكومات والدول لا تأتي عبر الزيارات ومن يقوم بها بل عبر صناديق الاقتراع".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/4

5. مصطفى البرغوثي يدعو السويد لدعم طلب فلسطين في الأمم المتحدة

دعا النائب د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الأحزاب السويدية إلى العمل من أجل حمل السويد على التصويت إلى جانب طلب فلسطين العضوية في الأمم المتحدة.
جاء ذلك خلاله استقباله وفداً برلمانيا سويديا عالي المستوى يرافقه المستشار السياسي لرئيس الوزراء السويدي.

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

6. دائرة شؤون القدس: الاحتلال يسعى إلى تحويل البلدة القديمة إلى منطقة ذات أغلبية يهودية

رام الله: حذرت دائرة شؤون القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير خاص لها من مخاطر سعي الاحتلال وإصراره على تدنيس وتهويد المسجد الأقصى بشكل مستمر بذرائع ومسميات يبتكرها في سبيل فرض وجود يهودي شبه يومي وجعل استباحة ساحات المسجد الأقصى من قبل قوات وجنود الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين أمرا اعتياديا. وأضاف التقرير، أن سكان البلدة القديمة يواجهوا ممارسات وانتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدف التضييق عليهم لتفريغ المدينة من سكانها وتغير النوع السكاني واستبداله بالمستوطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/4

7. فياض: سنزرع ألف شجرة مقابل كل شجرة يقتلعها الاحتلال

حسن عبد الجواد: قال رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية، د. سلام فياض، إن هناك خطة استراتيجية لوزارة الزراعة تقوم على زرع ألف شجرة زيتون مقابل كل شجرة يقتلعها الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه، الذين يستهدفون هذه الشجرة، من اجل طرد المزارعين من أراضيهم.
جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء في فعاليات افتتاح مهرجان قطف الزيتون السنوي الثاني عشر في ساحة المهد بمدينة بيت لحم، وسط مشاركة رسمية وجماهيرية مؤسساتية واسعة، حيث أكد أن السلطة تعمل وستعمل بكل إمكانياتها من أجل تعزيز صمود المواطن والمزارع باعتبار أن المزارع هو عنوان الصمود والتجذر بالأرض الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2012/11/4

8. مؤسسة أولف بالمة تمنح عريقات ميداليتها الدولية لعام 2012 لجهوده في صناعة السلام

لندن: منحت مؤسسة "أولف بالمة" الدولية ميداليتها لعام 2012 للدكتور صائب عريقات، رئيس إدارة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، إقرارا بإسهاماته الفكرية والسياسية وجهوده لصناعة السلام. وبذلك، يصبح عريقات الشخصية العربية الأولى التي تحصل على هذه الجائزة الرفيعة.
وجاء في بيان صادر عن مكتبه أن عريقات تسلم رسالة من رئيسة مجلس أمناء مؤسسة "أولف بالمة" أنابلثيو وزيرة خارجية إسبانيا سابقا، تعلمه فيها بقرار المؤسسة منح الميدالية السنوية للدكتور عريقات وإقامة احتفال بهذه المناسبة يوم 15 شباط/ فبراير 2013 في مدينة برشلونة الإسبانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/4

9. حركة حماس: تصريحات عباس لا تمثل الشعب الفلسطيني

ذكرت **المستقبل، بيروت، 2012/11/4**، عن مراسلها احمد رمضان، أن القيادي في حركة حماس وعضو مكتبها السياسي محمود الزهار، أكد رفض تصريحات الرئيس محمود عباس المتعلقة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وأن ما أعلنه عباس هو موقفه الشخصي، ولا يعبر عن القضية الفلسطينية، أو عن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة أو الخارج. ولفت الزهار، في تصريح صحافي ادلى به امس، إلى تزامن تصريحات عباس مع الذكرى 95 لوعد بلفور المشؤوم التي صادفت اول أمس، معتبرا أن تصريحات عباس "في مثل هذا التوقيت تحمل دلالات خطيرة". وقال "إذا أراد الرئيس عباس أن يدعي بأنه يمثل الشعب الفلسطيني، فعليه أن يستفتي الشارع حول ما أعلنه من تصريحات"، مضيفا أن ما ذكره الرئيس عباس يعني إلغاء حق العودة بالمطلق، ونزع الملكية عن الفلسطيني الذي يعيش في الأراضي المحتلة. وأضاف أن تصريحات عباس تتناقض مع الموقف العربي الداعم لحق العودة، مشيرا إلى أن لبنان الذي طرد الاحتلال ما زال يتحدث عن مزارع شبعا المحتلة، كما أن مصر رفضت حدود 67 واستردت كل شبر من أراضيها، وسوريا تؤكد أن الجولان محتل.

وأوردت **فلسطين أون لاين، 2012/11/3**، عن مراسلها أدهم الشريف، أن آلاف الفلسطينيون تدفقوا في قطاع غزة مساء السبت، في مسيرات حاشدة دعت لها حركة حماس رفضاً واستنكاراً لتصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي أدلى بها للقناة الإسرائيلية وأكد خلالها أنه لا يحق له العودة إلى مدينة صفد داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48.

وأكد الناطق الرسمي باسم حماس د. صلاح البردويل، على أن "كل فلسطين من بحرها إلى نهرها هي ملك لكل فلسطيني أينما كان"، مشدداً على أنه "لا يمكن الاعتراف بأي كيان على أرضنا". وأشار البردويل إلى أن "الحقوق لا تسقط بالتقادم أو الاستيطان أو تخاذل الأنظمة العربية أو تواطؤ المجتمع الدولي". وقال إن من "يتنازل عن حق العودة لابد أن يتنازل عن حق تمثيل الشعب الفلسطيني أو قيادته، وإن لم يفعل فإن الشعب الفلسطيني غير ملزم بالاعتراف به ممثلاً عنه إلا بعد أن يتراجع عن هذه التصريحات ويعتذر للشعب والمقاومة". وأضاف "إن المصالحة الوطنية ووثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني وكل الأدبيات الصادرة عن الفصائل والقوى الشعبية أكدت على حق العودة والمقاومة".

وبناءً على ذلك، اعتبر البردويل أن "عباس بتصريحاته خرج عن الإجماع الوطني ولا يمثل في تصريحاته إلا نفسه لأن الحقوق هي حقوق فردية وجماعية لا يسقطها رأي شخص مهما بلغ من المكانة في فصيله أو جماعته". وأكمل "إن عباس بتحديه لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وكل المتضامنين مع حقوق الشعب قد عزل نفسه وكشف مبادئه وهذا يتطلب أن ترفع الفصائل وفي مقدمتها حركة فتح عنه الغطاء الذي لا يستحقه".

وأكد على مجموعة من الخطوط الواضحة لمفهوم المصالحة الوطنية التي يجب أن تتوفر في الطرف الذي نحاوره وأولها أن يؤمن بأن "فلسطين من بحرها إلى نهرها ملك للشعب الفلسطيني أينما وجد". وثاني هذه الخطوط، بحسب البردويل، هو أن حق العودة حق فردي وجماعي مقدس لا يجوز التنازل عنه، ومن يتنازل عنه خارج عن الصف الوطني وخائن يستحق أقصى العقوبات حسب القانون الفلسطيني. وبشأن الخط الثالث، هو أن حق المقاومة بما فيها المقاومة المسلحة حق مقدس كفلته كل الشرائع الأرضية والسماوية لا يجوز التنازل عنه مهما تعثرت الظروف لممارستها على الأرض.

وقال الناطق الرسمي باسم حماس "إن دولة على حدود 1967 لا يمكن أن تكون ثمناً للاعتراف بالكيان الغاصب على أي شبر من فلسطين، أو تطبيع العلاقات معه أو التنازل عن أي من الحقوق الثابتة والمشروعة وعلى رأسها تحرير الأرض وتقرير المصير.

وأضافت **الغد، عمّان، 2012/11/4**، عن مراسليها حامد جاد ونادية سعد الدين، أن ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة قال إن "الرئيس عباس يتمادى في تقديم التنازلات للعدو الصهيوني، الذي يواصل سياسة الاستيطان والتهويد والعدوان ضد الشعب الفلسطيني". وأكد، لـ "الغد" من بيروت، "التمسك بحق العودة باعتباره حقاً فردياً وجماعياً لا تملك أية جهة التنازل عنه مثلما لايسقط بالتقادم، والتمسك بالمقاومة المسلحة بوصفها حقاً طبيعياً للشعب الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني". وأضاف "لا يمكن إسقاط حق المقاومة ما دام الشعب الفلسطيني في مرحلة تحرر وطني، بهدف التحرير وتقرير المصير وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجّروا منها قسراً بفعل العدوان الصهيوني العام 1948". وشدد على أن "فلسطين التي يطالب الشعب الفلسطيني بها هي الممتدة من البحر إلى النهر ومن الجليل إلى النقب، ولا بديل عنها"، داعياً "حركة فتح إلى ايجاد موقف واضح من حق العودة والمقاومة والحقوق الوطنية".

10. دحلان: عباس اقترح التنازل عن حق العودة في "كامب ديفيد"

غزة– أحمد اللبابيدي: أكد القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس عن تخليه عن حق عودته إلى مدينته صفد المحتلة، في إشارة إلى عدم إيمانه بأحقية اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم ومدنهم التي هجروا منها عام 1948م، ليست الأولى من نوعها التي تعبر عن موقف رئيس السلطة. وأوضح دحلان، خلال تصريحات نشرها في صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، السبت، "هذه لم تكن المرة الأولى التي تتجلى فيها عبقرية أبي مازن بتقديم الحلول والتنازلات المجانية، فقد سبق في أثناء مفاوضات (كامب ديفيد) أن أقترح أن يعوض اللاجئون الفلسطينيون بتنظيم رحلات لهم إلى مدنهم وقراهم بحافلات سياحية. عرض هذا علينا وعلى الإسرائيليين".

وأضاف: "إن عباس سرب بعد ذلك أخبارًا كاذبة لصحيفة "القدس العربي" وللكاتب عبد الباري عطوان تقول: "إن هناك (خلية تنازلات)"، متهمًا إياي شخصيًّا وغيري بالقيام بذلك، الزمن كفيل بكشف نوايا الناس ومواقفهم الحقيقية، وبلوغ البعض سن العجز سيجعلهم يفضحون أنفسهم بأنفسهم".

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

11. يحيي رباح: تصريحات عباس "جريمة وطنية"

غزة– أحمد اللبابيدي: قال عضو اللجنة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة يحيي رباح إن رئيس السلطة محمود عباس ارتكب جريمة وطنية من خلال إدلائه بتصريحات يتنكر بها لحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته، منوهاً إلى أنه كان الأجدر بعباس إدراك خطورة مثل هذه التصريحات. وأضاف رباح حسب موقع "الكوفية برس" أن عباس ارتكب خطأ فادحاً في تصريحاته الأخيرة التي أدلى بها عبر القناة العبرية الثانية حول حق اللاجئين بالعودة وحدود الدولة الفلسطينية. وأوضح أن عباس لديه مجموعة من المستشارين الذين يخطئونه دائماً، لافتاً النظر إلى أنه كان على عباس التريث وعدم التلفظ بمثل هذه العبارات التي تعتبر إساءة للشعب الفلسطيني ولحركة فتح. وطالب رباح الرئيس عباس بالخروج على

الشعب الفلسطيني وتوضيح ما كان يقصده من تلك التصريحات، مؤكداً أن تصريحاته أحرجت حركة فتح أمام جموع الشعب الفلسطيني وفصائل العمل الوطني والإسلامي.

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

12. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يستنكر التنازلات الخطيرة لعباس

بيروت: استنكرت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان "التنازلات الخطيرة" لرئيس السلطة محمود عباس عن حق العودة وأرض فلسطين التاريخية ورفضه للانتفاضة الثالثة، واعتباره المقاومة المسلحة "إرهابًا". وقالت في بيان صادر عنها، تعقيبًا على مواقف رئيس السلطة الفلسطينية التي أدلى بها للقناة الثانية في التلفزيون العبري، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "إن مواقف عباس الأخيرة لا تعبر إلا عنه شخصيًا، ولا تمثل شعبنا الفلسطيني وفصائله الوطنية والإسلامية". وجدد تحالف الفصائل التمسك بحق العودة "إلى ديارنا الأصلية في فلسطين"، وقال: "نؤكد أن حق العودة هو حق فردي وجماعي لشعبنا، لا تملك أي جهة أو منظمة أو دولة أو زعيم التنازل عن هذا الحق المقدس". وأكدت قيادة التحالف "التمسك بالمقاومة المسلحة كخيار إستراتيجي لشعبنا الفلسطيني، ونعتبرها حقا طبيعيا لمواجهة الاحتلال الصهيوني كفلته كل الشرائع السماوية والأرضية". وحذّرت الفصائل الفلسطينية في لبنان "فريق التسوية الفلسطيني" مما أسمته "التمادي في تقديم التنازلات للعدو الصهيوني"، مشيرة إلى أن الاحتلال "لا يفهم لغة المفاوضات والتسويات التي فشلت على مدار 21 سنة، وأن اللغة الوحيدة التي يفهمها هي لغة القوة والمقاومة فقط، وأن الرهان على سلام مع الاحتلال كالرهان على سراب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/3

13. حركة الأحرار الفلسطينية: لم يمر في التاريخ قائد شعب يتنازل عن حقوق شعبه دون مقابل

قطاع غزة– أدهم الشريف: اعتبر الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال، التنازل عن حق العودة "جريمة نكراء على خطى وعد (بلفور) المشؤوم. وأشار إلى أن حركة حماس طالبت مؤخراً خلال اجتماع مع مسؤولين فلسطينيين بتسخير الوقت اللازم لتحقيق المصالحة المجتمعية، وتوفير ظروف من أجل تحقيق المصالحة الوطنية. وقال "لم يمر في التاريخ قائد شعب يتنازل عن حقوق شعبه دون مقابل"، مؤكداً أنه لم يجرؤ فلسطيني ولا قائد على فعل ذلك، عاداً أن ما صدر عن عباس "موقف ليس فلسطيني".

واتهم أبو هلال عباس بأنه "يحب ويعشق اليهود أكثر من الفلسطينيين".

وأعلن الأمين العام لحركة الأحرار براءته من عباس، عاداً أنه من "العار أن نبقى صامتين على إجرامه"، فيما دعا إلى نزع الشرعية عنه وتقديمه للمحاكمة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

14. الجبهة الشعبية تطالب منظمة التحرير بمحاسبة عباس على تصريحاته

ذكرت **الغد، عمّان، 2012/11/4**، عن مراسليها حامد جاد ونادية سعد الدين، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أعربت بلسان عضو مكتبها السياسي رباح مهنا عن رفضها القاطع لتصريحات الرئيس أبو مازن، مطالبة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي لمنظمة التحرير بمحاسبته فوراً على هذه التصريحات.

واعتبر مهنا أن هذه التصريحات تتنافى مع قرارات منظمة التحرير الفلسطينية التي تؤكد على حق العودة والدولة وتقرير المصير، وحق شعبنا بممارسة كافة أشكال المقاومة ضد الاحتلال لتحقيق أهدافنا الوطنية.
وشدد مهنا أنه لا يحق للرئيس أبو مازن أو أي كان التنازل عن هذه الثوابت، متهما الرئيس عباس " بأنه يعيش وهم يحاول من خلاله استجداء الموقف الأميركي والإسرائيلي على أمل إعطائه شيئا" بحسب مهنا.
وقال مهنا" إن شعبنا الفلسطيني سيظل متمسكاً بثوابته حق العودة وإقامة الدولة وتقرير المصير على طريق إقامة فلسطين الديمقراطية على كامل الأراضي الفلسطينية".
وأضافت **قدس برس، 2012/11/3**، أن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار استنكرت بشدة تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مشيرة أن هذا الموقف لا يعبر عن طموحات وثوابت الشعب الفلسطيني.
واعتبرت جرار في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" اليوم السبت (11|3) بأن " كلام الرئيس عباس بأن فلسطين هي فقط الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس يضرب بالتمسك بحق العودة كثابت من ثوابت الشعب الفلسطيني، وأن حق العودة الذي أراد الرئيس الفلسطيني التفريط به هو حق مقدس وثابت وخط أحمر لا يستطيع أحد مهما كان التفريط به، وهو ليس موقف شخصي لهذا الشخص أو ذاك"، ووصفت اعتقاد عباس بأنه لن يعود إلى مدينته مرة أخرى، بأنه "يبعث للإحباط"، وفق تعبيرها.

15. "الديمقراطية": إشارة عباس إلى حق العودة رافقها الالتباس

رام الله: اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن مواقف رئيس السلطة محمود عباس، الذي وجهت له انتقادات كبيرة، على خلفية التصريح الذي أدلى به للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي وأعلن فيه تخليه عن حق عودته إلى بلده الأصلي (صفد) كونها ستكون ضمن "دولة إسرائيل"، "رافقها الالتباس والغموض".
وقال الجبهة، على لسان عضو مكتبها السياسي هشام أبو غوش في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إن تصريحات عباس حول التخلي عن حقه الشخصي بالعودة رافقها الالتباس، كونه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني. وأضافت: "إن تصريحات الرئيس عباس تعبير عن موقف شخصي، لكن رافقه بعض الغموض والالتباس، لأن قضية العودة ليست قضية فردية بل هي حق تاريخي لا يمكن التخلي عنه"، بحسب قوله.
وأشار إلى أن "أكثر من 60 في المائة من الفلسطينيين لاجئين في دول مختلفة، ويحق لهم العودة إلى دولتهم التي ستقام وكذلك لهم الحق بالعودة إلى الديار التي هجروا منها".
وحول موقف الجبهة الديمقراطية من اختيار المفاوضات كمنهج رئيس؛ أشار أبو غوش إلى أن القائمين على هذه المفاوضات أقروا بفشلها بعد 20 عامًا، وان المفاوضات يجب أن تقوم على مرجعية واضحة وثابتة وضمن إطار زمني محدد برعاية دولية وليس بأن تكون ذات طابع عبثي".
قدس برس، 2012/11/3

16. الجبهة الشعبية: حكومة فصائلية ستعمق أزمة فياض وحكومته

اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أنّ اقتراح رئيس حكومة رام الله سلام فياض بتشكيل حكومة فصائلية يعكس عمق الأزمة التي يعيشها الأخير وحكومته.

وقال مزهر في تصريح إذاعي له أمس تعقيبا على مقترح فياض الذي عرضه أمام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: "إن الفلسطينيين ليسوا بحاجة لتشكيل حكومة فصائلية، بل بحاجة إلى إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة توافق وطني لإدارة الأزمة التي تعيشها الساحة الفلسطينية".

ورأى أنَّ الساحة الفلسطينية تعيش حالة من التخبط والارتباك على كل المستويات، وأنَّ هناك ضياع للمشروع الوطني الفلسطيني. ودعا مزهر إلى تحرك شعبي جماهيري يشكل ضغطا على حركتي فتح وحماس من أجل إجبارهم للجلوس على طاولة المفاوضات لبحث آليات تطبيق اتفاق المصالحة واستعادة وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة المخططات الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

17. حركة حماس: بريطانيا والمجتمع الدولي يتحملنا مسؤولية وعد بلفور

أصدرت حركة حماس بيانا في الذكرى الـ95 لوعد بلفور وصفته بأنه مشؤوم، وأكدت "التمسك بالحقوق وبالمقاومة وسيلة لتحرير الأرض والأسرى والمقدسات". وحمّلت حماس في البيان –الذين حصلت الجزيرة نت على نسخة منه– بريطانيا والمجتمع الدولي مسؤولية وعد بلفور باعتباره "جريمة تاريخية كبرى"، وقالت إن الشعب الفلسطيني ما زال يدفع ثمن هذا "الظلم التاريخي". وجاء في البيان كذلك أن إسرائيل تواصل مخططاتها الاستيطانية والتهويدية في القدس والضفة الغربية المحتلة، وأنها تمعن في "سياساتها العنصرية ضد شعبنا وأهلنا في أراضينا الفلسطينية المحتلة عام 1948".

وشددت الحركة على "الإرادة الصلبة" للشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وقدسه ومقدساته، وأكدت ثبات الجماهير الفلسطينية وصمودها والتفافها مع "المجاهدين القابضين على جمر الوطن، ومع المقاومة سبيلا للتحرير". ولفت البيان إلى أن الحركة متمسكة بالمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام والتوافق الوطني، وأنها تجدد دعوتها كافة الفصائل الفلسطينية إلى الإجماع على برنامج وطني موحد يحمي الحقوق والثوابت لمواجهة الاحتلال وسياساته الإجرامية، حسب البيان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/2

18. بسام الصالحي: حق العودة أصيل ولا يخضع لاعتبارات سياسية

القدس: أكد بسام الصالحي أمين عام حزب "الشعب الفلسطيني" على أن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الفردي والجماعي "حق أصيل ولا يجب أن يخضع لأي اعتبارات سياسية و تفاوضية". ورفض الصالحي في تصريحات لـ "قدس برس" التعليق مباشرة على حديث رئيس السلطة محمود عباس للتلفزيون الإسرائيلي حول رفضه العودة إلى بلدته الأصلية "صفد" والتي هجر منها عام 1948 وتأكيده على أن فلسطين حسب وجهة نظره هي الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. لكن الصالحي أكد على أن حق عودة اللاجئين لديارهم التي هجروا منها "حق أصيل ولا يخضع لاي مراجعة سياسية أو تفاوض ويحظى بإجماع فلسطيني كامل".

وشدد الصالحي على أن أي تنازل فلسطيني، في إشارة منه إلى تصريحات عباس، "سيواجه بتطرف وتعنت إسرائيلي، وستستغل أي بوادر محبة للسلام من أجل انتهاك باقي الحقوق الفلسطينية" وفق ما يرى.

قدس برس، 2012/11/3

19. بيريز يرحب بتصريحات عباس حول حق عودة اللاجئين

ذكرت **الحياة، لندن، 2012/11/4**، عن ا ف ب، أن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز رحب بالتصريحات "الشجاعة" التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي بدا كأنه يتخلى فيها عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقال بيريز في بيان إن "كلمات أبو مازن الشجاعة تثبت أن إسرائيل لديها شريكا حقيقيا للسلام".

وأوردت **عرب 48، 2012/11/4**، أن بيريز أضاف في بيان صدر عن مكتبه أن "أبو مازن ينبذ الإرهاب. فهو يدرك جيدا أن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لن تكون داخل أراضي 48 التي تقوم عليها إسرائيل ولن تمس بطابع إسرائيل، ويمد يده لإسرائيل لاستئناف العملية السلمية".

وقال بيريز إن تصريحات عباس هذه هي كبيرة الأثر والوزن وعلينا جميعا التعامل معها بمنتهى الجدية. هذه التصريحات تتماشى مع موقف إسرائيل ومع موقف غالبية واضحة في صفوف الشعب، التي تؤيد حل الدولتين. وأضاف، هذا هو تصريح علني شجاع ومهم يوضح من خلاله رئيس السلطة الفلسطينية أن تطلعاته لإقامة دولة فلسطينية ستكون مقصورة على إقامة هذه الدولة فقط داخل حدود الضفة الغربية وقطاع غزة وليس داخل إسرائيل".

20. "يديعوت": موشيه كحلون يريح الليكود ويعلن انه لن يشكل حزبا جديدا لخوض الانتخابات

رام الله: ذكرت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية على موقعها الالكتروني مساء امس، أن الوزير موشيه كحلون لن يشكل حزبا جديدا لخوض الانتخابات خارج اطار حزب الليكود.

وجاء قرار كحلون رغم استطلاعات الرأي التي تنبأت لحزب برئاسته بالحصول على 20 مقعدا وهو ما أثار قلقا كبيرا في الليكود وخاصة في الدوائر القريبة من زعيم الليكود بنيامين نتنياهو التي عملت على احتواء كحلون على ما يبدو ومنع اقامته لحزب جديد.

بالمقابل قال مقربو نتنياهو ان كحلون استنتج ان تأسيس حزب جديد مهمة تفوق حجم كحلون ولذلك عدل عنها رغم استطلاعات الرأي التي تنبأت له الحصول على 15 الى 20 مقعدا.

وكان ناتان ايشل المقرب من نتنياهو قد حاول في الأيام الأخيرة التوسط بين نتنياهو وكحلون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/4

21. نتنياهو لا يكترث بتصريحات عباس وجلعاد أردان يتهمه بالمنافق

ع48رب: في الوقت الذي أثارت فيه تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، حول حق العودة غضبا فلسطينيا عارما، ذكر موقع الإذاعة الإسرائيلية على الشبكة، أن مكتب الحكومة الإسرائيلية اكتفى بإصدار تعقيب حاول التقليل من خطورة هذه التصريحات والقول إن أقوال أبو مازن لا تتماشى مع أفعاله وأن أبو مازن يرفض منذ أربع سنوات عقد لقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية. وقال مكتب نتنياهو في هذا السياق إن اقتراح نتنياهو بعقد لقاء مشترك دون شروط مسبقة لا يزال مطروحا على الطاولة.

وذهب وزير البيئة جلعاد أردان إلى أكثر من ذلك، عندما اتهم أردان في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية أبو مازن بأنه منافق يتحدث بلسانين ولا يشكل بأي حال من الأحوال شريكا للمفاوضات ولا يجوز فتح مفاوضات معه.

عرب 48، 2012/11/4

22. ليفني: مارست الجنس مع شخصيات عربية مقابل الحصول على معلومات و"تنازلات سياسية"

وكالات: كشفت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني عن ممارستها الجنس خلال عملها بجهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) مع شخصيات عربية من أجل توريطهم في فضائح جنسية، وابتزازهم لتقديم معلومات مهمة وتنازلات سياسية. وقالت ليفني في مقابلة لها مع جريدة "تايمز" البريطانية، ونشرت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية مقتطفات منها، إنها ليست ضد ممارسة الجنس في سبيل الحصول على معلومات تفيد "دولة إسرائيل".

عرب 48، 2012/11/3

23. عوفاديا يطلق شعار حزب شاس للانتخابات "نريد لحمة مطحونة ولا نريد طحن الميزانيات"

توفر المعارك الانتخابية في "إسرائيل" فرصة في أحيان كثيرة لنبوغ قدرات دعائية وكتابية وحتى لبروز مهارات المفاوضات والمناورات والألاعيب السياسية والحزبية المختلفة، لكن الرئيس الروحي لحركة شاس، الحاخام عوفاديا يوسيف قطع أمس قول كل خطيب، وأضاع على درعي شعار الانتخابات بشان دولة الأغنياء ودولة المعدمين، عندما قال في اجتماع إطلاق الحملة الانتخابية لشاس أمس: "صنعوا لحمة مطحونة ولا تطحنوا الميزانيات"، في رسالة واضحة لجمهور شاس.

عرب 48، 2012/11/4

24. تأهب للاحتلال بالجولان بعد توغل ثلاثة دبابات للجيش السوري

(يو.بي.آي): قالت مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إنه تم رفع حالة التأهّب في الجولان المحتل بعد توغّل 3 دبابات للجيش السوري في المنطقة الحدودية منزوعة السلاح.

الخليج، الشارقة، 2012/11/4

25. زحالقة يدعو فلسطينيي 48 لهبة جماهيرية رفضاً لتنازلات عباس

الناصرة: دعا قيادي فلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام 1948، حركة فتح إلى محاسبة رئيسها رئيس السلطة محمود عباس على ما أدلى به مؤخراً من تصريحات "لا تتوافق مع البرنامج الوطني الفلسطيني الذي ينص على حق تقرير المصير والدولة المستقلة بعاصمتها القدس المحتلة وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم عملاً بالقرارات الأممية ذات الصلة". وأكّد النائب العربي في "الكنيست" جمال زحالقة، معارضة فلسطينيي الداخل لما أبداه عباس خلال تصريحاته للتلفزيون الصهيوني من عدم التزام بالثوابت الوطنية التي تشكّل أساس القضية الفلسطينية، معتبراً أن هذه التصريحات تنطوي على محاولة لـ "استجداء إسرائيل". ودعا رئيس قائمة "التجمع الوطني الديمقراطي" جميع أطياف الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة والشتات إلى هبّة جماهيرية رفضاً لتصريحات عبّاس ومواقفه السياسية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تلك التصريحات لم يكن لها أي تأثير يُذكر على الشارع الصهيوني وأن تأثيرها الفعلي كان "صفراً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/3

26. إبراهيم حمامي لـ"فلسطين": تصريحات عباس "وقاحة سياسية"

غزة– أحمد اللبابيدي: اعتبر الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم حمامي تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول حق العودة وحدود الدولة الفلسطينية "وقاحةً سياسيةً لا حدود لها، تعبر عن نهج فريق السلطة من جديد".

وكان الرئيس عباس قال للقناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي إنه ليس له "حق دائم في المطالبة بالعودة إلى صفد التي هجر منها وهو طفل أثناء حرب 1948 واحتلال العصابات الإسرائيلية الأراضي الفلسطينية".

وقال حمامي في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين":" إن عباس قدم تنازلات مجانية عن أهم الثوابت الفلسطينية إرضاءً للإسرائيليين"، لافتاً النظر إلى أنه تجاهل حق ستة ملايين لاجئ بالعودة إلى فلسطين.

وأكد أن "عباس وبقايا منظمة التحرير فقدت الأحقية بتمثيل الشعب الفلسطيني في شتى أماكن تواجده"، مبيناً أنه من غير المنطقي أن يمثل الفلسطينيين من يتنكر لحقوقهم ويصف مقاومتهم بالإرهاب. وبين حمامي أنه لا يملك كائن من كان التفريط بفلسطين وثوابت وحقوق شعبها المكلوم، مشدداً على أن فلسطين ليست موضعاً للتنازل أو المساومة. ووصف تعهد عباس بمنع انفجار انتفاضة ثالثة في الأراضي المحتلة بـ"الأمر غير الجديد على سلطة قائمة على أساس قمع المقاومة والتنسيق الأمني والاستخباري مع الاحتلال"، مشدداً على أن أحداً لن يستطيع الوقوف أمام الشعب الفلسطيني في حال تفجيره انتفاضة ثالثة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

27. الاحتلال يمنع 139 فلسطينياً بالضفة من السفر خلال الشهر الماضي

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مائة وتسعة وثلاثين فلسطينيًا من سكان الضفة الغربية المحتلة، من السفر عن طريق معبر "الكرامة" الحدودي (المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية بالعالم الخارجي عبر الأردن)، خلال الشهر الماضي (تشرين أول/ أكتوبر). وجاء في بيان أصدره جهاز الشرطة الفلسطينية برام الله، السبت، أن سلطات الاحتلال أعادت خلال الشهر الماضي مائة وتسعة وثلاثين فلسطينياً من معبر "الكرامة"، ومنعتهم من السفر لـ"أسباب أمنية".

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

28. المعلمون يضربون لمدة أسبوعين بدءاً من اليوم في الضفة

لندن: أعلن رئيس اتحاد المعلمين محمد صوان، عن إضراب لمدة أسبوعين ابتداء من اليوم، بعد الحصة الرابعة في جميع المدارس الحكومية، وإضراب شامل يوم الثلاثاء من الأسبوع الحالي والأسبوع المقبل. وقال صوان في تصريح صحافي، أمس، «إننا ننتظر من الحكومة تقديم مقترحات حلول، لمشاكل المعلمين، وما لم تقدم حلولها، سنبدأ من يوم غد (اليوم) بالإضراب بعد الحصة الرابعة ولمدة أسبوعين متواصلين، على أن يكون يوم الثلاثاء من كلا الأسبوعين إضرابا شاملا، مع عدم التوجه للمدارس». واختتم: «ما لم تقدم الحكومة حلولا لمشاكلنا خلال الأسبوعين، سنعلن عن سلسلة إضرابات جديدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/4

29. مستوطنون يحولون بؤراً استيطانية إلى مستوطنة في بيت لحم

رام الله: قام مستوطنون يهود امس بتحويل بؤرة استيطانية في منطقة عين القسيس غرب بلدة الخضر ببيت لحم، إلى مستوطنة من خلال صب أساسات البيوت. وقال منسق لجنة مقاومة الجدار في الخضر أحمد

صلاح، إن المستوطنين قانوا بنصب بيوت متنقلة، عقب استكمال وتجهيز البنية التحتية من كهرباء وماء ومجار وشق شوارع، إلى حفر أساسات البيوت وصب الخارصينة فيها، تمهيدا لإقامة مستوطنة كبيرة بعد أن تم الاستيلاء مسبقا على نحو 300 دونم. وأضاف أن إنشاء مستوطنة يعني التهام المزيد من الأراضي الزراعية في المنطقة المذكورة، ما يؤدي إلى قطع تواصل الفلاحين مع أراضيهم، مشيرا إلى أن هذا المشروع يأتي لربط البؤرة الاستيطانية مع مستوطنة دانيال المقامة على أراضي الخضر.

المستقبل، بيروت، 2012/11/4

30. أسرى "سجن هداريم" يطالبون بالإفراج عن أسير مريض

أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن أسرى سجن "هداريم"طالبوا بشكل عاجل بالإفراج عن الأسير محمد رفيق كامل التاج، من سكان طوباس محكوم 15 عاماً بعد تردي وضعه الصحي بشكل خطر. ويعاني الأسير محمد التاج تكلساً في الرئتين وانسداداً فيهما، ويحتاج حسب تشخيص الأطباء إلى زراعة رئتين، ويعيش الآن داخل السجن من خلال وضع بالون أكسجين له للتنفس بسبب انقطاع تنفسه بشكل دائم. وأفاد ممثل أسرى "هداريم"ناصر أبو سرور في ندائه العاجل الذي أرسله مع محامية وزارة الأسرى شيرين عراقي أن بقاء التاج في السجن يعني إعدامه. وأفادت المحامية التي زارت الأسير التاج أنه ضحية الإهمال لإدارة سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2012/11/4

31. 15.49 مليون دولار أرباح "باديكو القابضة" في الأشهر التسعة الأولى من 2012

ما زال الوضع السياسي والاقتصادي العام، يلقي بظلال قاتمة على اداء الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وقطاع الأعمال عموما الذي يعاني اصلا تداعيات التباطؤ في الاقتصاد الفلسطيني نتيجة انسداد افق العملية السياسية واستمرار الانقسام، اضافة الى ما تمر به السلطة الوطنية من ازمة مالية خانقة اعجزتها عن تسديد التزاماتها تجاه موردي السلع والخدمات من القطاع الخاص، اضافة الى ارتباك الحكومة في دفع الرواتب. وكما هو الحال بالنسبة لمعظم الشركات، فقد انعكس هذا على شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة «باديكو القابضة»، حيث حققت ربحا صافيا بمقدار 15.49 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2012 مقارنة مع 25.45 مليون دولار لنفس الفترة من العام 2011، بانخفاض قدره 9.96 مليون دولار أي بنسبة 39.1%.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/4

32. هيئة المعابر: ارتفاع كمية البضائع الواردة إلى غزة بنسبة 15% الشهر الماضي

حامد جاد: سجلت حركة البضائع الواردة إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم خلال شهر تشرين الأول المنصرم ارتفاعاً بنسبة 15% بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ إجمالي عدد الشاحنات المحملة بالبضائع والسلع المختلفة الواردة إلى غزة الشهر الماضي 5395 مقارنة مع 4634 شاحنة خلال شهر أيلول الماضي.

الأيام، رام الله، 2012/11/4

33. وزارة الصحة في غزة تصدر 67 ألف و314 بطاقة تأمين مجانية خلال الربع الثاني من 2012

أعلنت وحدة التأمين الصحي بوزارة الصحة عن اصدار (67,314) ألف بطاقة تأمين مجانية خلال الربع الثاني من العام الحالي، في اطار مراعاتها للظروف المادية الصعبة للمواطنين.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان لها، السبت، أن 50 ألف و252 بطاقة تأمين عمال مجاني صادر بقرار رئاسي، و9934 بطاقة تأمين مجاني برسوم رمزية خاص باتحاد فلاحي جمعية المحاسبين وجمعية حدادي فلسطين، و بطاقات تأمين مجاني صادرة بحسب قرار الوزير والبالغة 1603 والخاص بالبيوت المهدمة وجمعية المعاقين حركياً ومرضى الثلاسيميا.

و قالت الصحة، إن إجمالي إعفاءات الوزارة من مجموع الأقساط المستحقة(المبلغ المحصل نقداً) مع المبلغ المستحق عن الشئون الاجتماعية وأسر الشهداء والجرحى بلغ 146 ألف و725.19 شيكلا.

فلسطين أون لاين، 2012/11/3

34. الأردن: مؤتمر "العودة الأول" يطالب بدعم الحق الفلسطيني في المقاومة وعودة اللاجئين

عمان – ماجد القرعان: دعا مشاركون في مؤتمر العودة الأول إلى حشد جميع الطاقات وإمكانات الأمة لدعم حق الشعب الفلسطيني في المقاومة واستخدام كل الوسائل المشروعة من أجل تحرير أرضه وعودة لاجئيه. وطالبوا خلال المؤتمر، الذي نظمته الجمعية الأردنية للعودة واللاجئين، أمس السبت، بالعمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه والتصدي لكل المخططات والممارسات الصهيونية التي تستهدف تهجيرهم، إضافة إلى محاربة فكرة الوطن البديل والتصدي للمشاريع الصهيونية التي تستهدف الدولة الأردنية.

وأكد المشاركون، خلال المؤتمر، الذي يأتي متزامنا مع الذكرى الـ 95 لوعد بلفور المشؤوم، أهمية بذل كل جهد يسهم في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم باعتباره حقاً شرعياً ثابتاً لا يسقط بالتقادم وغير قابل للتصرف كفلته الأديان والمواثيق الدولية.

وكان راعي المؤتمر رئيس الوزراء الأسبق احمد عبيدات أكد في الافتتاح أن حق العودة هو حق شرعي لكل فلسطيني، موضحاً أن هذا الحق مرتبط بتمسك الشعب الفلسطيني بهويته التي فقدها وان حق العودة لا يسقط أبداً بالتقادم وبشهادة المواثيق الدولية لحقوق الإنسان. وأكد أن حق العودة حق قانوني وسياسي وهو راسخ بوجدان كل فلسطيني على أرض الشتات استنادا إلى القوانين والشرائع الدولية ذات الصلة.

وقال رئيس الجمعية كاظم عايش: "إننا نسعى إلى ربط الإنسان الفلسطيني بحقه ووطنه الذي اخرج منه قسراً في جريمة مكتملة الأركان، كما نسعى إلى ربط الأجيال كي لا تنسى وإعدادها بكل الوسائل المتاحة كي تصبح مؤهلة لاسترداد حقها، عن طريق تسليحها بالعزيمة والعلم والمنطق".

وأكد أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، حمزة منصور، في كلمة ألقاها نيابة عن مؤسسات المجتمع المدني مشروعية حق العودة للاجئين وأهمية دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وتوفير متطلبات العيش الكريم للاجئين، إضافة إلى إحكام مقاطعة العدو الصهيوني حتى تتوفر عوامل النصر والتحرير والعودة.

وكان المشاركون الذين مثلوا عددا من الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية وعلى مدى يوم واحد ناقشوا العديد من المحاور المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين والربيع العربي وحق العودة ورفض الوطن البديل إضافة إلى مناقشة ورقة عمل حول دور وكالة الأونروا ما لها وما عليها.

واشتمل المؤتمر على عرض فيلم وثائقي حول معاناة اللاجئين الفلسطينيين وتهجيرهم من ديارهم تحت وطأة العصابات الصهيونية.

الدستور، عمان، 2012/11/4

35. الأردن: مطالبات في مؤتمر للاجئين بمحاسبة عباس على "خيانته" لقضية فلسطين

عمّان: ألقت التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتلفزيون الإسرائيلي، فيما يتعلق بالتخلي عن حق العودة إلى الديار التي هجّر منها الفلسطينيون في عام 1948، بظلالها على مؤتمر يُعقد في العاصمة الأردنية حول اللاجئين الفلسطينيين.

فقد دعا أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الأردنية، د. أحمد سعيد نوفل، إلى محاسبة الرئيس عباس على ما أسماه "خيانته" للقضية الفلسطينية، وقال، خلال كلمة له في مؤتمر "اللاجئون الفلسطينيون والربيع العربي"، المنعقد في العاصمة الأردنية عمّان يوم السبت 11/3: "على حركة فتح أن تحاسب مسؤولها (عباس) بسبب خيانته للقضية الفلسطينية وقضية اللاجئين". وتحدى نوفل الرئيس عباس أن يقوم بزيارة لأي مخيم للاجئين الفلسطينيين في أي مكان، إن كان في فلسطين أو الأردن أو في أي مكان تتواجد فيه المخيمات، في أعقاب موقفه من حق عودة اللاجئين". واعتبر نوفل أن "المتضرر بشكل مباشر من موقف رئيس السلطة محمود عباس فيما يتعلق بحق العودة هو الأردن"، مشيراً إلى أن موقف عباس فيه إشارة لتوطين اللاجئين في أماكن وجودهم، بل إن القيادة الفلسطينية الحالية تعمل بطريقة غير مباشرة لتحقيق التوطين"، على حد تعبيره.

وتطرق المتحدثون في المؤتمر، الذي حضرته وكالة قدس برس، إلى تصريحات الرئيس عباس، مستهجين بشدة ما ورد فيها، في حين خرجت دعوات لتنفيذ اعتصام أمام سفارة السلطة الفلسطينية في عمّان احتجاجًا على هذه التصريحات.

قدس برس، 2012/11/3

36. حزب العدالة والإصلاح الأردني يؤكد حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين

وكالة بترا: أكد حزب العدالة والإصلاح الأردني على حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وأنه لا يحق لأي كان أن يتنازل عن ذلك استناداً إلى جميع المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية. وقال أمين عام الحزب، وزير العدل الأردني الأسبق، د. ماجد خليفة "أنه تم اغتصاب فلسطين مرارا ووجدت أحرارا يعيدون لها عروبتها وقدسيتها لافتا إلى "أننا نعيش في الأردن والدول العربية وحدة وطنية رائعة"، لكننا لا نتنازل عن حقنا في أرض فتحها أجدادنا وسكنوها وتركوها لنا لنعيش عليها من بعدهم. وقال إن فلسطين أرض إسلامية عربية ملك الفلسطينيين وكل العرب ولا يجوز التنازل عن شبر واحد منها. وأكد أنه لا أحد يمثل اللاجئين الفلسطينيين خاصة إذا لم يطالب بكامل الحق في العودة والتعويض عن سنوات الغربة والتشرد وتدنيس الأرض والمقدسات.

وبين أنه وحزبه وجميع الشرفاء لا يقبل بشيء اسمه الوطن البديل، فالأردن هو الأردن، وفلسطين جزء من الوطن العربي الذي هو وطن كل العرب، وسنحقق العودة ولن تنفع "إسرائيل" ترسانتها من الأسلحة النووية المحرمة أو حلفاؤها.

الغد، عمّان، 2012/11/4

37. الأردن: جبهة العمل الإسلامي يستنكر تصريحات عباس

عمان: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المتعلقة بحق العودة والتنازل عن فلسطين التي احتلت منذ 1948، وقال مسؤول الملف الفلسطيني في حزب جبهة العمل الإسلامي م. مراد العضايلة في تصريح له أمس "إن ما ورد على لسان عباس خطير وغير مسبوق"، مشيراً إلى أنه "ليس من حق أحد نظاماً كان أم فرداً التنازل عن حق الأمة في فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر أو التفريط في حق العودة المقدس". واعتبر أن عباس "خرج على ثوابت القضية الفلسطينية وفقد بهذا التصريح أهليته لقيادة الشعب الفلسطيني"، متابعا "لقد آن الأوان كي يستريح عباس ويريح ويترك للشعب الفلسطيني المقاوم استخلاص حقوقه". وأشار العضايلة إلى أن تصريح عباس يهدد حقوق أكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني أغلبهم يقيم في الأردن وهو بذلك "تهديد لمصالح الأردن العليا" ويحتاج إلى رد فعل من المؤسسة الرسمية هنا.

ودعا الحكومة إلى شجب التصريحات التي قال إنها "تتعارض مع ثوابت السياسة الأردنية الخارجية الرسمية". كما دعا مختلف الفاعليات الشعبية إلى "إدانة هذا الموقف، ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني حتى استخلاص كامل حقوق الأمة بدون انتقاص".

الغد، عمّان، 2012/11/4

38. حزب الوحدة الشعبية الأردني: تصريحات عباس هي بمثابة حلم يراوده ولن يتحقق

عمان: رفض حزب الوحدة الشعبية الأردني تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المتعلقة بحق العودة والتنازل عن فلسطين التي احتلت منذ 1948، التي وصفها بـ"الإهانة للشعب الفلسطيني ونضاله وتضحياته، وخروجاً عن الثوابت الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها حقه في العودة"، ولفت إلى أنه حق فردي وجماعي كفله القرار 194 والذي يقضي بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض، وأكد عليه المجتمع الدولي منذ 1948 أكثر من 135 مرة، مشددا على أن هذا الحق لا يسقط بالتقادم. وقال الحزب إن "استخدام عباس لعبارات مثل نريد أن نستخدم الدبلوماسية،... السياسة،... المفاوضات،... المقاومة السلمية، وتعهده بعدم قيام انتفاضة ثالثة يعبر عن موقفه الشخصي ولا يلزم الشعب الفلسطيني". وشدد الحزب أن "تصريحات عباس هي بمثابة حلم يراوده ولن يتحقق"، معتبرا أن منطق التاريخ وطبيعة الصراع مع المشروع الصهيوني، تؤكد أنه صراع تناحري مفتوح لن توقفه معاهدات أو اتفاقات أو تعهدات وأن المقاومة بجميع أشكالها هي وسيلة الشعب الفلسطيني في صراعه ضد الاحتلال من أجل نيل حقوقه واستقلاله، مؤكدا تأييده لكل القوى الحريصة على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

الغد، عمّان، 2012/11/4

39. فعاليات نقابية أردنية: لا يحق لشخص أو منظمة أو نظام التنازل عن شبر من فلسطين

عمان: أكدت فعاليات نقابية أردنية حق الشعب الفلسطيني بالعودة والتعويض، مثلما أكدت أنه لا يحق لشخص أو منظمة أو نظام التنازل عن شبر منها. فقد عبر رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين م. محمود أبو غنيمة عن استهجان واستغراب مجلس النقباء تصريحات محمود عباس الأخيرة والتي تنازل فيها عن حق العودة. وقال أبو غنيمة: "نعجب كل العجب من رئيس يتنازل عن بلاده لمن احتلها ثم يطلب

أن يعود إليها سائحا ليراها، وكان الوطن لديه عبارة عن رحلة فقط". وتساءل: "لماذا تم اختيار ذكرى وعد بلفور المشؤوم وعبر شاشة العدو الصهيوني ليتم التنازل عن حق العودة؟!". وطالب أبو غنيمة الفعاليات الرسمية والشعبية بضرورة إدانة ورفض هذه التصريحات التي لا تقدر الثمن الباهظ الذي دفعه الشهداء منذ احتلال فلسطين وحتى يومنا هذا.

واعتبرت نقابة الأطباء أن ما صدر عن الرئيس الفلسطيني من تصريحات لا يعبر عن الشعب الفلسطيني ولا يمثله. وأكدت النقابة، في بيان لها أمس، تمسكها بالحق التاريخي للأمة العربية في فلسطين من البحر إلى النهر، كما أكدت أنه لا يحق لشخص أو منظمة أو نظام التنازل عن شبر منها. وأكدت النقابة ضرورة توحيد كل قوى المقاومة ورفض كل مشاريع التسوية وضرورة إفشال مشروع الوطن البديل وكل مسميات الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية والتمسك بفلسطين التاريخية، مؤكدة أن الاحتلال زائل مهما طال.

الدستور، عمان، 2012/11/4

40. عمّان: معتصمون يطالبون بإسقاط اتفاقيات السلام

وكالة بترا: نفذ أعضاء من الحركة الإسلامية الأردنية وأحزاب المعارضة والجبهة الوطنية للإصلاح واللجنة العليا لمجابهة التطبيع والنقابات المهنية اعتصاما أمس الجمعة، أمام مسجد الكالوتي في عمان، طالبوا خلاله بإسقاط اتفاقية وادي عربة وكامب ديفيد واتفاقيات أوسلو. وأكد ممثل الجبهة الوطنية للإصلاح، محمد البشير، رفض جميع القوى الوطنية لاتفاقيات وادي عربة وضرورة العمل المنظم لإسقاطها.

وشدد ممثل أحزاب المعارضة عبد المجيد دنديس على أن جوهر الصراع مع الكيان الصهيوني هو القضية الفلسطينية داعيا إلى الوقوف صفا واحدا ضد مشاريع التهويد التي تستهدف ارض فلسطين.

وانتقد ممثل النقابات المهنية د. محمود أبو غنيمة اتفاقية وادي عربة في أنها لم تحقق شيئاً للوطن والأمة.

وهاجم رئيس اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابه التطبيع الشيخ حمزة منصور كل ما جاء في بنود وادي عربة مطالبا بإلغائها باعتبار أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة.

وأكد أن الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الأردن وأن الجهاد والمقاومة هما السبيلان الوحيدان لتحرير فلسطين مشيدا بالمقاومة الفلسطينية على ارض فلسطين.

الرأي، عمّان، 2012/11/4

41. اتصالات مصرية لدعم التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة

نشرت **الخليج، الشارقة، 2012/11/4** من القاهرة، أن وزارة الخارجية المصرية أعلنت تواصل مساعي الوزير محمد كامل عمرو، مع القوى والأطراف الدولية لحشد التأييد للمسعى الفلسطيني، للحصول على وضعية الدول غير العضو في الأمم المتحدة، إذ أجرى الوزير المصري أمس السبت اتصالاً مع كل من نظيريه الألماني جيدو فسترفيله والبريطاني وليم هيج. وأكد عمرو خلال الاتصالين حق الشعب الفلسطيني في تعزيز وضعيته في المنظمة الدولية، خاصة إثر تعثر أفق الحل السلمي للقضية الفلسطينية، من جراء تعنت "إسرائيل" ومواصلتها سياسة الاستيطان.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2012/11/4** نقلاً عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن ياسر عثمان، سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية، أكد لجريدة الأيام أن "هناك قراراً مصرياً بمساندة التوجه الفلسطيني إلى الجمعية العامة

للأمم المتحدة،" وقال "سيتم جزء من هذه المساندة من خلال مشاركة الآلة الدبلوماسية المصرية في ضمان الحصول على الأصوات المطلوبة لإنجاح هذا المسعى الفلسطيني".

42. "لجنة القدس" في اتحاد الأطباء العرب: حق العودة لا تمحوه تصريحات مسؤول انتهت صلاحيته

القاهرة: استنكرت "لجنة القدس" في اتحاد الأطباء العرب، تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتلفزيون العبري، والتي قال فيها "إن فلسطين تتمثل فقط في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة فقط، وغير ذلك من أراض هي "إسرائيل" وبشكل نهائي وإلى الأبد"، ووصفتها بـ"صادمة للغاية". وقال مدير اللجنة، جمال عبد السلام، في تصريح صحفي يوم السبت 11/3: "إن تضحيات الشعب الفلسطيني التي قدمها لاستعادة أرضه وحقه في العودة لا يمكن أن تمحوها تصريحات غير مسؤولة لمسؤول انتهت صلاحيته وولايته". وأضاف "أبو مازن قدّم تنازلات عن حق لا يملك التنازل عن حق عودة أكثر من 6 ملايين فلسطيني تم تهجيرهم من أراضيهم ومنازلهم في نكبة عام 1948، فهو حق فردي يملكه كل فلسطيني لاجئ في الخارج ولا تملك سلطة التنازل عنه فهو مكفول وفقاً للقرارات والقوانين الدولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/3

43. وزير الرئاسة السوداني: لن ندخل مغامرات غير محسوبة مع "إسرائيل"

أحمد يونس: قال وزير الدولة برئاسة الجمهورية وعضو المكتب القيادي للحزب الحاكم في السودان، أمين حسن عمر، إن حكومته تعتبر "إسرائيل" عدواً "ما أمكنها"، دون الدخول في مغامرات غير محسوبة العواقب، نافيا وجود حلف بين بلاده وإيران بقوله: "ليس لدينا حلف عسكري مع إيران ولن يكون، وإذا خلقنا علاقات عسكرية ستكون مع الجوار". وشدد عمر في حوار أجرته معه جريدة الشرق الأوسط في الخرطوم، على أن "إسرائيل دولة ظالمة ومعتدية وتعتبر السودان دولة معادية، وترسل رسائلها على حسابنا، ومن مبادئنا اتخاذها عدوا ما أمكننا، لكنا لن نمضي إلى مغامرات غير محسوبة العواقب. أنا آسف لسماع أصوات "الاستخذاء" تلوم المعتدى عليه، لأنه لم يركن إلى طرف أو يتودد إلى العدو".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/4

44. السودان: الولايات المتحدة دولة "منافقة" تسيطر عليها "قلّة من اليهود"

الخرطوم – النور أحمد النور: حمّل وزير الخارجية السوداني، علي كرتي، في شدة على الولايات المتحدة ووصفها بأنها دولة "منافقة وضعيفة وميكافيلية تسيطر عليها قلّة من اليهود"، وذلك رداً على تمديد الرئيس باراك أوباما العقوبات التي تفرضها بلاده على الخرطوم منذ 15 عاماً. وانتقد كرتي، في حديث بثته الإذاعة الرسمية، تجديد العقوبات الأمريكية على السودان، وسخر من المبررات التي ساقها أوباما لحظة إعلانه تجديد العقوبات. وتابع أن ضعف أمريكا يظهر في "تحكّم قلة من اليهود" على مراكز اتخاذ القرار فيها، على رغم القدرات الاقتصادية والسياسية والإعلامية الهائلة التي تملكها واشنطن ويمكن أن تدعم بها السلام العالمي.

ولم يستبعد كرتي علم واشنطن المسبق بقصف "إسرائيل" "مجمع اليرموك للصناعات العسكرية" جنوب الخرطوم أخيراً، مشيراً إلى أن تل أبيب لا تقوم بخطوة مثل هذا العمل من دون الرجوع إلى واشنطن لأن

السلاح الذي استخدم في الهجوم طائرات أمريكية. بيد أنه قال إن الخرطوم لم توجه أي اتهام مباشر إلى أمريكا في هذا الشأن حتى الآن.

الحياة، لندن، 2012/11/4

45. السودان تدعو برلمانات العالم لإدانة الهجوم الإسرائيلي عليها

وكالة قنا: كشف رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن والدفاع بالبرلمان السوداني، محمد الحسن الأمين، عن تحركات يقوم بها البرلمان السوداني للاتصال ببرلمانات العالم في المحيط الإقليمي والدولي لإدانة العدوان الإسرائيلي على مصنع اليرموك العسكري في الخرطوم وإيقاف انتهاكاتها للسيادة السودانية. وقال الأمين، في تصريح له يوم السبت 11/3، إن هذه الخطوات تأتى دعماً لشكوى السودان في مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل.

الشرق، الدوحة، 2012/11/4

46. ثلاث دبابات سورية تدخل المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان

وكالة رويترز: قالت متحدثة عسكرية إسرائيلية إن ثلاث دبابات سورية دخلت المنطقة المنزوعة السلاح في مرتفعات الجولان بين "إسرائيل" وسورية يوم السبت 11/3. وأضافت المتحدثة قائلة "قدمت قوات الدفاع الإسرائيلية شكوى إلى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة."

الحياة، لندن، 2012/11/4

47. مساعدات غذائية بحرينية إلى غزة

أرسلت الجمعية الإسلامية البحرينية مساعدات غذائية وأدوية بالإضافة إلى الملابس الشتوية إلى غزة عن طريق معبر رفح على الحدود المصرية الفلسطينية. وأفاد مدير إدارة الإغاثة الإنسانية فيصل إبراهيم المير أن قيمة ما تم إرساله بلغت 70 ألف دولار أمريكي على دفعتين تم جمعها من أهل الخير في البحرين.

البيان، دبي، 2012/11/4

48. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع 20 طناً من لحوم الأضاحي في المحافظات الفلسطينية

جنين – محمد بلاص: وزعت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، أكثر من عشرين طناً من لحوم الأضاحي في المحافظات الفلسطينية، بالتعاون مع لجان الزكاة، وذلك لمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إبراهيم راشد، إن الهيئة ستواصل إنجاز مشروع الأضاحي في كافة المحافظات الفلسطينية، رغم انتهاء فعاليات عيد الأضحى المبارك.

وأفاد راشد بأن الهيئة الإماراتية، نفذت بالتزامن مع توزيع لحوم الأضاحي، برنامجي كسوة العيد وهدايا الأطفال، حيث استفاد من هذه المشاريع الثلاثة، أكثر من 13 ألف مستفيد.

الأيام، رام الله، 2012/11/4

49. صالحي: لو "إسرائيل" مستعدة لضرب إيران لما قامت بهذه الضجة ولوقعت هذه الضربة منذ زمن

الدوحة: أشار وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالحي، إلى أن زيارة أمير قطر إلى غزة مباركة وميمونة، معتبرا أنها "مبادرة في محلها"، مشيرا إلى أن "قطر أثبتت في الأعوام الأخيرة أنها قادرة على لعب دور كبير في قضايا المنطقة".

وأكد صالحي، في حوار خاص تنشره جريدة الراي بالتزامن مع جريدة الوطن القطرية، أجراه مدير عام الوطن احمد علي العبد الله، سلمية البرنامج النووي الإيراني، وحين سئل ألا ترون أن إرسال حزب الله مثل هذه الطائرات إلى "إسرائيل" قد يعطيها ذريعة جديدة لشنّ هجوم جديد على لبنان؟ أجاب: "لماذا يملك الكيان الصهيوني حق إرسال طائرات لضرب غزة ولا نستخدم مصطلح ذريعة، وعندما يحاول الآخرون القيام بالعمل نفسه نتحدث عن الذرائع؟ من الضروري أن يعرف حزب الله ماذا يحصل هناك حتى يهيئ نفسه".

وأكد "يجب أن نكون يقظين. ويجب أن نأخذ كل تهديد على محمل الجد". ورأى انه "لو كانت إسرائيل مستعدة لضرب إيران لما قامت بهذه الضجة ولوقعت هذه الضربة منذ زمن"، مشيرا إلى أن "الطائرات الإسرائيلية مرت على 5 دول لا أريد تسميتها قبل أن تتجه لضرب السودان".

واعتبر صالحي أن "إسرائيل هي المستفيد الأول من اغتيال اللواء وسام الحسن بعد أن كشف عن شبكات التجسس في لبنان". وقال: "كشف عن 30 شبكة تجسس إسرائيلية في لبنان، وهذا يعني أن المستفيد الأول من استشهاده هو إسرائيل".

الراي، الكويت، 2012/11/4

50. كوريا الجنوبية: "إسرائيل" تريد شراء أربع سفن حربية من كوريا

(يو.بي.آي.): ذكر مسؤول كوري جنوبي، أمس، أن "إسرائيل" تسعى لشراء 4 سفن حربية من كوريا الجنوبية وتخطط لإرسال عدد من مسؤوليها إلى سيول الأسبوع المقبل لبحث صفقة محتملة. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن المسؤول من وكالة تزويد الأسلحة التي تديرها الدولة أن زنة السفن الحربية 1400 طن ويقدر ثمن كل منها نحو 100 مليون دولار.

الخليج، الشارقة، 2012/11/4

51. الأونروا تنفي توقفها عن استخدام آيات القرآن أو النشيد في احتفالاتها بغزة

غزة: قالت وكالة الأونروا إنها لم تتوقف عن استخدام آيات القرآن الكريم أو النشيد الوطني الفلسطيني في احتفالاتها في قطاع غزة أو في أي مكان تتواجد به عملياتها. وقال الناطق الإعلامي للوكالة، عدنان أبو حسنة، في بيانٍ توضيحي له السبت 11/3 تلقت وكالة قدس برس نسخة منه إن ما حدث أثناء افتتاح مدرسة البحرين الإعدادية بمدينة غزة الخميس كان خطأً فنياً غير مقصود من منظمي الاحتفال. وأكد أبو حسنة أن وكالته تستخدم في كل احتفالاتها المشابهة آيات من القرآن والنشيد الوطني، احترامًا منها لثقافة الشعب وتقاليده وقيمه وعاداته.

قدس برس، 2012/11/3

52. قفزة أخرى يائسة.. وفي المجهول!

عريب الرنتاوي

يعتقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الفرصة مناسبة للتأثير على "اتجاهات" الرأي العام الإسرائيلي قبل أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات المبكرة في إسرائيل، وان ما أدلى به من تصريحات للتلفزيون الإسرائيلي، تضمنت "إعادة تعريف" لفلسطين، وتحويل "عودة اللاجئين" من حق سياسي / إنساني تكفله الشرعية الدولية ، إلى "حق سياحي"، سيساعد في تمكن "تيار الوسط" في الدولة العربية من محاصرة اتجاهات الغلو والتطرف في المجتمع الإسرائيلي، ممثلة أساساً بتحالف نتنياهو – ليبرمان، ومن خلفهما مروحة واسعة من الأحزاب والشخصيات والمؤسسات القومية والدينية المتطرفة.

ولا نستبعد أن يتوالى إطلاق مثل هذه المواقف والتصريحات، التي تنطوي على تنازلات أجمع المراقبون على وصفها بـ"المجانية" و"النادرة" و"الرمزية"، مع اشتداد حمى المعركة الانتخابية في إسرائيل، وتواتر التقارير عن "عودة كاديما" وتيار الوسط ويسار الوسط إلى الخريطة السياسية – الحزبية في إسرائيل، وستستحضر التصريحات المقبلة، مثلما استحضرت التصريحات الحالية، مواقف سابقة للرئيس ترفض "الانتفاضة الثالثة" وتتعهد بمنع اندلاعها.

مثل هذه المقاربة على ما فيها من تنازلات مجانية خطيرة، لم تفعل فعلها، ولن تفعل فعلها...ولقد سبق وأن جرّب الفلسطينيون وغيرهم، مقاربات مماثلة، أقله منذ إطلاق مبادرة بيروت العربية عام 2002، وكانت نتيجتها الوحيدة: استمرار "انزياح" المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين والتطرف اليميني، وتنامي نفوذ "لوبي الاستيطان" ومظاهر التطرف الديني والقومي في الدولة والمجتمع سواء بسواء.

والمؤسف حقاً، أن هذه المواقف والتصريحات، وبدل أن تُعمق الانقسامات الإسرائيلية وتصيب المجتمع العبري بالخلل والاختلال، عمقت الانقسامات الفلسطينية القديمة، وأضافت إليها أسباباً جديدة للاختلاف والاصطراع...في وقت لم تبرأ فيه فتح بعد، من جروح انقساماتها على ذاتها في الانتخابات البلدية الأخيرة، وتتعمق فيه الفجوة بين حكومة سلام فياض وأوساط نافذة في فتح والسلطة والمنظمة، وفي وقت بدا فيه أن خصوم فتح في غزة، يسجلون تقدماً على طريق الانضواء في محور قطري – مصري – تركي، لا يرى للرئيس عباس من وظيفة سوى "مرافقة" زعماء هذه الدول في زيارتهم إلى القطاع وحكومة حماس.

بصرف النظر عن الجدل "السياسي" و"الفقهي" الذي سبق وصاحب القرار الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة، فقد نجح الرئيس عباس في التصرف على نحو مستقل، مكّنه من استعادة بعض من شعبيته في الضفة الغربية وغيرها، وسجل الرئيس نقطة إضافية لصالحه، حين قرر "التمرد على النصائح" الأمريكية والعربية، والمشاركة في قمة دول عدم الانحياز في طهران..لكن هذه المكتسبات المتواضعة، تبددت بعد التصريحات الأخيرة، التي تركت أقرب الناس للرئيس من فتح والسلطة والمنظمة، في زاوية ضيقة، ومكنت "مجادلي" الرئيس على الضفة الثانية في معادلة الانقسام الفلسطيني من الانتقال من "حالة الدفاع والتبرير" التي أملتها عليهم تحالفاتهم القطرية والمصرية، إلى "وضعية الهجوم" على "ثقافة رئيس لا يمثل إلا نفسه".

إن أخشى ما يخشاه المراقب، أن يرتد قرار المنظمة بالذهاب إلى الأمم المتحدة، بأوخم العواقب على مواقف المنظمة والسلطة والرئاسة وفتح...ولقد بدأنا نسمع لمواقف وتصريحات تربط استئناف المفاوضات بقبول فلسطين "دولة غير عضو في الأمم المتحدة"، بعد أن كان استئنافها مشروطاً بوقف الاستيطان والالتزام بخط الرابع من حزيران كحد فاصلٍ في "حل الدولتين"...وها نحن نستمع اليوم إلى مواقف تستبدل الحلول السياسية لقضية اللاجئين بحلول سياحية...فهل تستحق "وضعية الدولة غير العضو" كل هذه التنازلات التي تعرض بالجملة والمفرق، ومن دون مفاوضات؟..ثم ماذا أبقينا للتفاوض مع سلطات الاحتلال

والعدوان، إذا كنا سنذهب إلى موائده من دون وقف الاستيطان ومن دون التزام بخط حزيران، ومن دون استمساك بحق عودة اللاجئين، ومن دون تلويح بأية أوراق قوة من أي نوع، بما في ذلك "سلاح الانتفاضة" التي لم تكن يوماً قرين السلاح والسلاح والعسكرة؟.

إن أخشى ما نخشاه أن يكون الحصار على السلطة والتهديد بعزلها والتلويح باستهداف بعض رموزها، في مقابل الانفتاح على حماس وبدء موسم "الحجيج" إلى قطاع غزة، قد أربك القيادة الفلسطينية، ودفع بالبعض منها للهروب إلى الأمام،" وتقديم المزيد من "أوراق الاعتماد"، كأن تلجأ السلطة لعرض المزيد من التنازلات لـ"فكفكة" عقدة انحباس عملية السلام، ومن على قاعدة أن ما لا يتحقق ببعض التنازلات، قد يتحقق بالمزيد منها، فتكون النتيجة وبالاً على السلطة والمنظمة والشعب وفتح والحقوق والمشروع الوطني الفلسطيني برمته.

الدستور، عمان، 2012/11/4

53. وعد عباس ووعد بلفور في نوفمبر

د. فايز أبو شمالة

قررت أن أنأى بنفسي عن انتقاد مواقف محمود عباس السياسية، وطالما كان الوطن للجميع، فمن الممكن أن تكون السياسة فن القفز على حبال المتغيرات، ولكن حين شاهدت محمود عباس مباشرة على القناة الثانية الإسرائيلية في الثاني من نوفمبر، اشتعلت النيران في دمي، ولاسيما أن وعد عباس قد جاءت في الذكرى الخامسة والتسعين لوعد بلفور المشئوم.

لقد ظل شعبنا يتذكر هذا اليوم بالمظاهرات والهتاف ضد المجرم بلفور، حتى جاءت السلطة الفلسطينية، وألغت الذاكرة الفلسطينية، وشطبت الذكرى، وبدل أن يتوجه عباس إلى الشعب الفلسطيني بكلمة يؤكد فيها على الثوابت الوطنية، استعاض عن ذلك بكلمة إلى اليهود، سعى من خلالها إلى اقناعهم بأنه لا يضمر لهم شراً، وأنه لا يحقد عليهم، وأنه لن يسمح لفلسطيني بأن يمس أمن اليهود بسوء، وأنه صادق في تخليه عن الوطن فلسطين، وقال حرفياً: لقد زرت صفد مرة من قبل، ومن حقي أن أزور صفد لا أن أعيش فيها، وأضاف: فلسطين الآن في نظري هي حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لها، هذا هو الوضع الآن وإلى الأبد، هذه هي فلسطين في نظري، إنني لاجئ لكنني أعيش في رام الله، وأعتقد أن الضفة الغربية وغزة هي فلسطين، وما عدا ذلك من الأرض فهي ملك لليهود.

فهل يوافق رجال فتح على ذلك؟ وماذا تبقى لكم من حق العودة؟ ماذا تبقى لنا من حقوق في فلسطين التي صارت إسرائيل؟ وهل تخلى الشعب الفلسطيني عن مدينة صفد ويافا وحيفا وعكا وعسقلان واسدود واللد والرملة إلى الأبد؟ هل يوافق اللاجئون الفلسطينيون في الشتات على هذا الموقف السياسي الذي قضى على الحلم بالعودة إلى فلسطين؟ وهل سيتخلى أصحاب القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود عن تاريخهم وتراثهم ودينهم؟،هل سيوافق أهل قرية حمامة وبيت دراس والجورة والسوافير وعبدس وبشيت وقطرة وزرنوقا وبربرة؟ هل ستوافقون على كلام عباس الجدي والصريح في التخلي النهائي عن فلسطين؟ وماذا ستقولون للشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل تحرير فلسطين؟ ومن منكم سيعتذر للأسرى الذين أمضوا عشرات السنين من حياتهم في السجون؟ ومن منكم سيعتذر للجرحى؟ ومن سيعترف أمام العالم العربي بأننا نحن الفلسطينيين كذابون، لقد كذبنا حين قلنا: فلسطين لنا، ولقد كذبنا حين هتفنا: بالروح والدم نفديك يا فلسطين. ولقد كذبنا على أنفسنا حين سكتنا على عباس الذي يقول: إن الضفة الغربية وغزة فقط هي فلسطين، ولن اسمح

بانتفاضة ثالثة ما دمت حياً، ولن اسمح بالعودة للإرهاب! فيا أبناء حركة فتح: هل أنتم إرهابيون؟ ويا شعب فلسطين، هل كانت التضحيات العربية والفلسطينية السابقة؛ هل كانت عملاً إرهابياً ضد اليهود المساكين العائدين إلى وطنهم؟!.

أزعم أن وعد عباس لليهود؛ بأن لا حق له في العودة إلى مدينة "صفد" المغتصبة، أزعم أن هذا الوعد أكثر خطورة على الأمة العربية والإسلامية من وعد بلفور لليهود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/3

54. عبثيات أحمد جبريل في سوريا

ياسر الزعاترة

تقول الإحصاءات أن رقم الضحايا بين الفلسطينيين في سوريا قد تجاوز الخمسمائة من بينهم نساء وأطفال. ولو أخذنا الأمر بالنسبة والتناسب، فسنجد أن نسبة الضحايا من الفلسطينيين كبيرة، وإن لم تبلغ نسبتهم بين السوريين.

في الأيام الماضية عاد ملف فلسطينيي سوريا إلى الواجهة من جديد إثر اشتباكات في مخيم اليرموك بين فلسطينيين من جماعة أحمد جبريل وعناصر من الجيش الحر الذي بادر بدوره إلى تشكيل مليشيا من الفلسطينيين المؤيدين للثورة من أجل السيطرة المخيم وطرد أنصار النظام من جماعة جبريل.

خلال الشهور الماضية تعرض المخيم الذي لم يعد للفلسطينيين وحدهم بعد توسعه لعدد كبير من الهجمات والاقتحامات والقصف الجوي والبري خسر على إثرها أعدادا كبيرة من الضحايا، الأمر الذي ميزه عن كثير من المخيمات الأخرى التي نجحت فيها إلى حد ما سياسة الحياد بين الطرفين.

في الاشتباكات الأخيرة حصل المؤيدون لأحمد جبريل على دعم لوجستي كبير من الجيش النظامي في مواجهة الثوار، فيما يعلم الجميع أن إمكانات الرجل جد محدودة، هو الذي يتزعم فصيلا صغيرا لديه بعض الكوادر المتفرغين الذين يُستبعد أن يكونوا قادرين على فعل الكثير.

الأرجح أن كثيرا من المقاتلين الموالين لجيش النظام لا صلة بهم بجبريل، وأنهم يُدارون من قبل المؤسسة الأمنية والعسكرية السورية، وليس في هذا الكلام تبرئة لرجل وضع نفسه في خدمة النظام وداعميه، وفي المقدمة منهم إيران، لكنه التقدير الواقعي لفصيل هامشي الحضور في الداخل والخارج.

يحدث ذلك من طرف النظام على ما يبدو من أجل كسب البعد الرمزي للقضية، هو الذي سعى على الدوام إلى استثمار قصة المقاومة والممانعة في حشده ضد الثورة والثوار، وبالطبع عبر تصوير ما يجري بوصفه مؤامرة على سوريا بسبب مواقفها وليس ثورة على غرار ثورات الربيع العربي.

الذي لا خلاف عليه هو أن الفلسطيني في سوريا كان يعيش خلافا للحال في لبنان وضعا معقولا من الناحية المعيشية، إذ لم يكن ممنوعا من ممارسة أي نوع من المهن، بما فيها العمل في المؤسسات الرسمية. لكن الفلسطيني أيضا ليس بعيدا عن التأثر بالأجواء العامة في البلاد وفي المحيط، لاسيما بعد أن دخلت الثورة السورية في منعطفات الفرز الطائفي، فضلا عن قناعته كإنسان بأن الثورة لم تكن ضد المقاومة والممانعة، بقدر ما كانت ثورة من أجل الحرية والكرامة.

على هذه القاعدة كان الانحياز النفسي واضحا لصالح الثورة والثوار، لكن ذلك لم يؤد إلى انخراطٍ واسع النطاق في فعالياتها، وبالطبع نظرا للحساسيات المعروفة، والتي تجعل أي مشارك في الثورة من الفلسطينيين أكثر استهدافا من سواه، إذ سيصوره النظام بوصفه ناكرا للجميل، لكأنه جميل النظام وليس الشعب الذي

احتضن فلسطين، تماما كما احتضن لاجئي حرب تموز 2006 من دون النظر إلى أي بعد مذهبي، حتى عندما كان يسمع بعض الاستفزازات المذهبية بأذنيه كما قال كثيرون.
الذي لا شك فيه أن هناك عددا لا بأس به من الضحايا الفلسطينيين قد شاركوا في القتال إلى جانب الثورة، رغم أن معظم الشهداء لم يكونوا مشاركين في القتال، بل أصيبوا جراء القصف المتواصل على المخيمات، وتحديدا مخيم اليرموك.
لم يكن بوسع أحد لوم الفلسطينيين على حيادهم في الثورة، لكن مواقف أحمد جبريل وجماعته وبعض رموز الفصائل الفلسطينية الأخرى ذات الصلة بالنظام كانت مستفزة بما تنطوي عليه من إساءة أخلاقية، ولو سكتوا لكان بالإمكان الحفاظ على مبدأ الحياد.
أما وقد تورطوا فقد كان طبيعيا أن يحدث الفرز، وكان متوقعا أن يخرج من بين الشبان الفلسطينيين من يقف في المعسكر الآخر على أسس مختلفة، من بينها البعد الديني، وحيث يشعر الفلسطينيون بأن هذه الثورة تحظى بتأييد معظم أبناء الأمة وعلمائها، فضلا عن الفصائل الفلسطينية الكبيرة ومنها حماس وفتح، وإن تحفظت في مواقفها بعض الشيء.
هي إذن جريمة الذين رقصوا على إيقاع النظام وآلته الإعلامية والعسكرية، وفي مقدمتهم أحمد جبريل الذي ختم حياته بهذا الموقف البائس ضد شعب ثائر خرج يطلب الحرية والكرامة. شعب لم يكن يوما إلا محبا لفلسطين، منحازا لها ولشعبها على أساس مبدئي وليس على قاعدة المصلحة كما هو حال النظام.
الدستور، عمان، 2012/11/4

55. "إسرائيل" وفلسطين بعد الانتخابات الأميركيّة كما قبلها

حسن منيمنة

بغضّ النظر عن المزايدات الكلامية الطاعنة بالمجتمع الفلسطيني، والتي تفوه بها المرشح الجمهوري ميت رومني في إطار نقده للتفريط المزعوم من الرئيس باراك أوباما بأمن إسرائيل وديمومتها، ومن دون اعتبار للتنافس البياني بين المرشحين لإشهار الالتزام بالعلاقة المميزة مع إسرائيل، فالموقف الأميركي من القضية الفلسطينية هو عينه لم يتبدل منذ أمد بعيد، وهو قائم على تعاطف حميم مع الحقوق الإسرائيلية ورغبة بتحقيق تسوية عادلة على أساس الدولتين بما فيه مصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء. وفي ما يتعدى الموقف الأميركي الثابت، فإن احتمالات التقدم تبقى ضئيلة.
من القواعد المستفادة من علم الفيزياء والتي يصحّ تطبيقها على المتابعات السياسية مبدأ هايزنبرغ لانعدام اليقين، وهو الذي يفيد في خلاصته أن المراقب، وبفعل المراقبة نفسه، يؤثر على النتائج بشكل لا يمكن معه فصل التأثير عن النتيجة. وكذلك الحال في التواصل السياسي، فالمحاور يلقى من المتفاعلين معه مواقف وإجابات متأثرة حكماً، وإن من دون قصد، بهوية المحاور وشخصه وميوله.
وعليه، فالمحاورون العرب للأوساط الثقافية الأميركية ما فتئوا منذ أعوام طوال يسمعون ويستخرجون من الذين يتواصلون معهم ما يطمئنهم إلى أن الاتجاه المتواصل هو نحو فك «القيد الإسرائيلي» على الرأي العام في الولايات المتحدة. وكلما لاحت بوادر تغيير ما، تفاءلت الكثرة في الثقافة العربية بأن هذا التغيير

سيحقق الانتقال النوعي بعيداً عن القبضة الإسرائيلية اليهودية الصهيونية الممسكة بالحكم أو المال أو الإعلام، أو بها جميعاً.

تكفي مراجعة القراءات الحماسية يوم توقع العديد من المتابعين العرب فوز الرئيس السابق جورج دبليو بوش عام 2000، وهو الصديق الأكيد للقيادات العربية وابن من وقف في وجه سياسة الاستيطان، ودفع ثمن هذا الموقف (وفق التحليل الاختزالي بل الاعتباطي لعدم تمكن والده الرئيس جورج بوش من الفوز بولاية ثانية عام 1992). وبعد أن تخلف جورج دبليو بوش عن تحقيق المرجو منه، عاد الحماس إلى البروز مضاعفاً مع ترشح باراك حسين أوباما للرئاسة عام 2008، إذ جرت قراءة اسمه وخلفيته وتاريخه بما يجعله أقرب ما يكون إلى تحقيق الانعتاق الذي يسمح للولايات المتحدة بأن تجاهر بما هي عليه من نفور مزعوم من إسرائيل وتأييد للحق الفلسطيني. لا بل بعدما لم يصدر عن أوباما ما يبرر التفاؤل، جاءت ممارساته وأقواله لتشكل إسرافاً جديداً في التأييد لإسرائيل، لكن الحماس في أوساط عربية عديدة لا يزال قائماً انطلاقاً من قناعة متجددة بأن أوباما في ولايته الثانية سيكون أكثر حرية للتعبير عن صدق مواقفه إزاء فلسطين وإسرائيل.

والقراءة الاختزالية التي تسقط الانهماك العربي بالدور الإسرائيلي على سياسة الولايات المتحدة محصّنة: فالفشل المتكرر في الحصول على النتائج المرجوة، رغم وفرة المعطيات الواعدة (أهوائياً والمبالغ فيها واقعياً)، لا يفسّر على أنه فساد في القراءة، بل دليل إضافي على إحكام السيطرة للأطراف المؤيدة لإسرائيل على الواقع الأميركي. بل ثمة تحصين مضاعف يعتبر أن التنبيه إلى وهن القراءة يندرج في إطار التمويه الخادم لهذه السيطرة. ومع توالي القراءات الموضعية التي تبتدئ بوعود مفترضة وتنتهي بخيبات أمل، تتشكل سردية متينة ترى سجالاً ومنافسة، إما بين مجتمع تواق للحرية كاره لإسرائيل متعاطف مع الفلسطينيين وبين نخبة فاسدة مفسدة، أو بين مجتمع مغسول الدماغ تتحكم به هذه النخبة وبين الحق الفلسطيني المطموس عنه.

وفي الحالتين، تفترض القراءة العربية توافقاً ضمنياً في منظومة القيم بين المحيطين العربي والأميركي، فتجتهد في تفسير تخلف المجتمع في الولايات المتحدة عن الالتزام بهذه المنظومة، وتأتي بالتالي بإحدى النتيجتين: إما هو مضلل، وإما مقموع.

والأقرب إلى الواقع أن المجتمع الأميركي لا مضلل ولا مقموع، وتأييده لإسرائيل وقناعته بالحق الإسرائيلي راسخان رسوخ الإصرار العربي على إثبات الحق الفلسطيني. وموقف المجتمع الاميركي المساند لإسرائيل معزّز بالموروث التاريخي الغربي والديني الإنجيلي، ومدعوم بالصورة الريادية لإسرائيل والتزاماتها السياسية والحقوقية، إلا أنه أساساً نابع من اندراج التجربة الإسرائيلية في إطار منظومة القيم الثابتة في الولايات المتحدة، والتي تختلف بجوانب مهمة عن منظومة القيم السائدة في العالم العربي.

فما يبدو بديهياً في أهميته من وجهة نظر عربية، أي حق المهجَّر بالعودة إلى داره، وحق المجتمع الفلسطيني بالعدالة إزاء الظلم التاريخي اللاحق به عام 1948، يتراجع في الأهمية أمام حق المقيم في الاستمرار في حياته، وحق المجتمع اليهودي في إعادة التشكل بعد تجاربه التاريخية المريرة. وكما استبطنت الثقافة العربية تفسير هفوات المجتمع الأميركي في تجاوبه مع الحق الفلسطيني، اعتمدت الثقافة الأميركية قراءة موازية في استيعابها لتخلف المجتمعات العربية عن إدراك الحق اليهودي: ففيما البعض في العالم العربي يرى أن التأييد الأميركي لإسرائيل مصطنع وقابل للتبديل، فالقراءة الأميركية السائدة تعتبر أن الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية هو نتيجة الفعل التوظيفي للنخب والحكام، أو أنه دليل تخبط الإطار

القيمي والأخلاقي العربي، من حيث غضّ النظر عن مآسٍ أخطر، آخرها في سورية ليس إلا، أو من حيث تبريره لقتل الأبرياء في إسرائيل. والمسألة بين إسرائيل والفلسطينيين من وجهة نظر أميركية هي إذن التوصل إلى تسوية لمعالجة ذيول حرب 1967، لا النكبة.

وإذا كانت ثمة تحركات ناقدة لإسرائيل في الولايات المتحدة (خارج الهامش العبثي أو العابث)، فإنها في أكثرها الساحق لا تخرج عن الإقرار بالحق الإسرائيلي، وإن اعترضت على ممارسات ما، وتبقى على أي حال في إطار الـ 1967، ولا تتعداه إلى 1948.

طرفا النزاع، الفلسطينيون والإسرائيليون، على غير عجلة على التسوية إذ كل منهما على قناعة بأن عامل الوقت لمصلحته: أولهما يعول على تبدل في النسب السكانية وثانيهما يغير الوقائع على الأرض. حيال ذلك فإن الرئيس المقبل، سواءً كان أوباما في ولاية ثانية أو رومني في عودة جمهورية، لن يكون لديه حافز للتطرق إلى هذا النزاع. والأرجح أنه سيكتفي بالشكليات التي تؤكد المواقف. والأرجح كذلك أن تشهد الأوساط السياسية العربية دورة جديدة من الآمال غير المبررة والخيبات المحتمة.

الحياة، لندن، 2012/11/4

56. سيناريوهات الانتخابات الإسرائيلية

ناجي صادق شراب

تأتي الانتخابات الإسرائيلية في ظل سياقات وتحولات داخلية وإقليمية ودولية ستفرض نفسها على شكل الخريطة السياسية للقوى السياسية في "إسرائيل«، وعلى الخيارات والقرارات والأولويات التي ستتصدر عمل الحكومة "الإسرائيلية"المقبلة. فتأتي هذه الانتخابات في ظل احتجاجات اجتماعية متزايدة تتصدرها الاعتبارات الأمنية والقلق المتزايد من اقتراب إيران لامتلاك القوة النووية، وفي ظل تنامي دور المستوطنين، ودور الحاخامات الدينيين، وفي ظل تصاعد ثقافة الكراهية والتعصب العنصري، والحقد ضد الفلسطينيين، وبالتالي الثقافة السائدة التي ستجرى في سياقها هذه الانتخابات ترفض التوجه نحو السلام، وترفض قبول فكرة الدولة الفلسطينية، وسيادة ثقافة التشدد والتطرف.

وتأتي الانتخابات في سياق فلسطيني يتسم بالضعف، وتزايد وتيرة التصعيد العسكري، وتنامي قدرات قوى المقاومة وخصوصاً حركتي حماس والجهاد، وأيضاً تنامي التوجهات السياسية الرافضة للقبول ب"إسرائيل".

وتأتي الانتخابات "الإسرائيلية"في ظل تحولات عربية بسقوط أنظمة حكم كانت أقرب إلى "إسرائيل"، ووصول القوى الإسلامية وعلى رأسها حركة الإخوان وفوزها بالحكم والسلطة، وهي قوى سياسية تعارض عقيدتها وأيديولوجيتها أي تقارب واعتراف ب"إسرائيل".

وعلى المستوى الإقليمي تأتي الانتخابات "الإسرائيلية"في ظل تنامي قدرات إيران العسكرية والتصريحات القوية الرافضة ل"إسرائيل«، والتي تطالب بنهايتها ومحوها من الوجود.

وفي الوقت ذاته هناك تراجع واضح في العلاقات التركية "الإسرائيلية"وتراجعها من مستوى التحالف إلى مستوى متدن جداً، وفي ظل تصاعد الأزمة السورية، وزيادة التهديد القادم من جنوب لبنان من خلال تنامي قدرات المقاومة هناك، خصوصاً بعد إرسال الطائرة من دون طيار إلى قلب "إسرائيل" كرسالة تهديد، لتأكيد قدرة الوصول إلى أي مكان في الكيان.

وتأتي هذه الانتخابات ولأول مرة بعد الانتخابات الأمريكية، ما يحرر "إسرائيل"من تأثير الدور الأمريكي في مسار الانتخابات، وفي سياق التنافس الشديد بين المرشحين أوباما ورومني على ضمان أمن

"إسرائيل"وبقائها، لدرجة تصريح دينيس روس المستشار السابق للرئيس الأمريكي بأن الولايات المتحدة زودت "إسرائيل"بأسلحة متطورة جداً قادرة على توجيه ضربة لإيران. وفي ظل موقف أوروبي أكثر قرباً من "إسرائيل«، وقد تكون زيارة نتنياهو لفرنسا الأخيرة مؤشر على ذلك.

هذه التطورات والظواهر هي التي دفعت بنتنياهو للذهاب للانتخابات المبكرة لضمانه الفوز بها. وهي التي تفسر لنا أن هذه الانتخابات تتم في ظل تحول واضح للمجتمع "الإسرائيلي"نحو مزيد من التشدد، وفي ظل ثقافة رافضة للسلام، ومؤيدة للقوة وحسم القلق "الإسرائيلي"من التهديدات التي بدأت تلوح في الأفق والتي ستتحكم في توجه الصوت "الإسرائيلي"لأي من القوى المنخرطة في الانتخابات. وهي نفس الظروف التي تفسر لنا التحالف غير المسبوق بين نتنياهو وليبرمان في قائمة انتخابية واحده، وهو التحالف الذي يسعى للفوز، وهو ما عبرت عنه صحيفة "هآرتس"بأنه يشكل الخطوة الأولى نحو تشكيل حكومة حرب في "إسرائيل"ستكون أولوياتها خيار الحرب مع إيران، وضد غزة ولبنان، وقد نجح نتنياهو في توجيه رسالة للمستوطن "الإسرائيلي"بأنه هو القادر على مثل هذا القرار لكنه يحتاج إلى تفويض شعبي من جديد للحفاظ على أمن وبقاء "إسرائيل«، وهذا هو الهدف الأول من تشكيل حكومته القادمة، وهو نفس التوجه الذي يحمله ليبرمان.

وهنا يبرز أكثر من سيناريو للانتخابات، الأول وهو الأكثر احتمالاً فوز معسكر اليمين الذي يقوده تحالف نتنياهو ليبرمان بعدد من المقاعد تسمح له بتشكيل حكومة أكثرية قادرة على تحقيق أهدافها المعلنة، والسيناريو الثاني هو التكافؤ بين قوى المعارضة التي يشكل نواتها حزبا كاديما والعمل، وهي قادرة على الفوز بعدد من المقاعد لكنها لن تتمكن من الحصول على أكثرية لتشكيل الحكومة القادمة، وأما السيناريو الثالث فهو العودة من جديد لشكل الائتلاف الحكومي لعدم قدرة أي من القوتين على تحقيق فوز منفرد، وهو احتمال قائم. يبقى التساؤل: ما هي التداعيات السياسية التي يمكن أن تترتب على هذه الانتخابات وفوز نتنياهو وتحالفه الجديد؟ لعل أبرز هذه التداعيات ستكون على مستويين، الأول خيار السلام الذي يبدو مستحيلاً من خلال رفض قيام الدولة الفلسطينية، واستمرار سياسات الاستيطان، وزيادة احتمالات الحرب على غزة. والمستوى الثاني سيكون العمل على حسم الملف النووي الإيراني، بالذهاب إلى الخيار العسكري، وهو ما يدفع الكثيرين لاعتبار العام القادم هو عام الحسم سواء كان عسكرياً أو سياسياً، وستعمل الإدارة الأمريكية الجديدة على الدفع في اتجاه ذلك، خصوصاً تشابه وجهتي النظر الأمريكية والإسرائيلية الآن في ما يتعلق بكيفية التعامل مع الملف النووي الإيراني، وحتى مع موضوع الدولة الفلسطينية. ويبقى أخيراً أن الحكومة "الإسرائيلية"الجديدة القادمة وفي حال تشكلها من تحالف نتنياهو ليبرمان الجديد ستضمن البقاء لأربع سنوات كاملة. وهنا السؤال ماذا يملك الفلسطينيون من خيارات؟ وكيف سيتعاملون مع الانتخابات الإسرائيلية، ومع الحكومة التي ستأتي بها؟

الخليج، الشارقة، 2012/11/4

57. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/4